يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

أي ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، ٨ ذي القعدة ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/٥٢ VOL 32—52— 11.11.1975

وكالــة تاس السوفييتيــة:

أمل السادات بأمريكا أمل ضائع لن يتحقق!

السادات وافق على اتفاقية سيناء على أمل أن تزوده الولايات المتحدة بالاسلحة !

كيسنجر يصر على تقديم أضخم الاسلحة لاسرائيل حتى تستطيع شن « حرب مانعة »..

موسكو — لمراسلنا الخاصة ، هاتفيا — « خيبة الامل » : هذا هو التعبير الذي لخص به مراسل وكالة (تاس) السوفييتية في واشنطن نتيجة أبحاث الرئيس المصري ، أنور السادات ، مع فورد وكيسنجر وغيرهما من قادة الحكم في الولايات المتحدة . هذا وعاد الرئيس المصري الى القاهرة ، يوم الاحد أمس الاول ، بعد ان قضى عدة أيام في العاصمة البريطانية أجرى فيها محادثات عسكرية واقتصادية مع رئيس الحكومة البريطانية ، ويلسون ، ومع زعيمي الاحرار والمحافظين ومع رجال المال الكبار .

الاسلحة التي يحلم السادات بالحصول عليها من الولايات المتحدة وبقية دول الغرب الاستعماري . فهذه القضية الحسنة جدا بقيت ، أيضا ، دون أية استجابة أمريكية جدية لها .

خلافات عميقة

وكتب مراسل « تاس » السوفييتية أن المراقبين الامريكيين مجمعون على أن تنازل فورد والسادات عن اصدار بيان مشترك في نهاية محادثاتهما هو أمر شاذ ويشير الى أن الخلافات بين الرئيسين هي خلافات عميقة جدا .

فالفريقان — كتب المراسل السوفييتي — لم يستطيعا التوصل الى اتفاق حول القضايا الرئيسية وبينها القضية الفلسطينية . وقد ذهب هباء النداء الذي وجهه السادات الى الحكومة الامريكية أن تنظر نظرة عطف وتفهم نحو أماني الفلسطينيين وحقهم في الاستقلال . فان الولايات المتحدة تصر على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا السبب أعلن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية — فاروق القدومي — أمام الصحفيين أن زيارة السادات للولايات المتحدة « لم تقدم الى منظمة التحرير الفلسطينية أية فائدة » . وان السياسة الامريكية تجاه الشعب العربي الفلسطيني بقيت كما هي — سياسة معادية على طول الخط .

قضية الاسلحة

وأولى مراسل وكالة « تاس » السوفييتية اهتماما خاصا بقضية

وأكثر من ذلك : فان الولايات المتحدة رفضت الاستجابة لمطالبة أنور السادات بان تتوقف الولايات المتحدة عن تصعيد سباق التسلح في الشرق الاوسط .

وكان أنور السادات ، في خطابه يوم الاربعاء الماضي أمام مجلسي الكونغرس الامريكي ، قد أعرب عن أمله في أن تمتنع الولايات المتحدة عن تصعيد سباق التسلح في الشرق الاوسط — الامر الذي من الممكن ان يؤدي الى انفجار جديد .

ولكن أرباب البيت الابيض رفضوا الاستجابة لهذا الامل . بل ان الرئيس الامريكي فورد ، وبينما كان السادات لا يزال موجودا في الولايات المتحدة ، تقدم الى الكونغرس مشروع « المساعدات للدول الاجنبية » وضمنه طلبا بتقديم مساعدات لاسرائيل بمبلغ ١٤٢٥٠ مليار دولار لسنة ١٩٧٦ فقط !

ثمن الاتفاقية ..

وأضاف مراسل « تاس » في واشنطن ان أنور السادات ذكر ، في بداية زيارته وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في واشنطن ، ان مصر توجهت الى الولايات المتحدة ، حتى منذ عام ١٩٥٣ ، بطلب تزويدها بسلاح أمريكي ولكن الولايات المتحدة رفضت هذا الطلب .

وقال السادات أن مصر اضطرت ، بسبب الرفض الامريكي ، الى التوجه الى الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٥٥ فلبى الاتحاد السوفييتي طلبها . ومنذ

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

قرارات الجمعية العمومية لتعزيز الحق الفلسطيني

.. قرار بتأليف لجنة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية وبعودة اللاجئين وبالاشتراك في مؤتمر جنيف ..

.. قرار دمغ الصهيونية بالعنصرية يثير الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل خوفا من ابتعاد اليهود عن الصهيونية ..

الامم المتحدة — وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، مساء أمس الاثنين ، وباغلبية كبيرة على مشروع ... ين في تعزيز حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني — حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة ... ائيل وحق لاجئيه في العودة الى وطنهم وحقه في الاشتراك في مؤتمر السلام بجنيف . وكانت الولايات ... دة هي الدولة الكبيرة الوحيدة التي صوتت ضد القرارين . كما من المنتظر ان تؤيد الجمعية العمومية ، ... بية واضحة ، القرار الذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية .

قراران الفلسطينيان

مشروع القرار الاول قد تقدمت ... ون من الدول الاعضاء في الامم ... من بينهم مجموعة الدول العربية ... بلا مصر ونال تأييد وموافقة ... التحرير الفلسطينية .

... هذا المشروع السبيل أمام ... الدولة الفلسطينية ويطالب ... المتحدة بتنفيذ القرارات التي ... عليها المنظمة الدولية وهي حق ... فلسطين في تقرير مصيره ... لال الوطني والسيادة وعودة ... لينين الى ديارهم . وعلى ... المتحدة ان تؤلف لجنة خاصة ... هذا الامر .

... ص المشروع المذكور فالمعلم ... ير العام للامم المتحدة ، بعرض ... التوصيات على مجلس الامن ...

... ك تقدم اللجنة ، التي ستشكل ... تنفيذ هذا القرار ، بتقرير الى ... ية العامة حول ما تتخذه المجلس ... بهذا الشأن .

... الثاني فيطالب ... الدول باشراك منظمة التحرير ... طينية في كل الجهود والمؤتمرات ... تشات الجارية بهدف التوصل الى ... ة لازمة الشرق الاوسط .

... انت الولايات المتحدة واسرائيل ... ربتا بشدة عن معارضتهما هذين ... وعين وأعلنت الولايات المتحدة

على لسان الرئيس فورد انها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

القرار المناهض للصهيونية

أما مشروع القرار المناهض للصهيونية ، الذي اقرته اللجنة الاجتماعية للجمعية العمومية في ١٧ تشرين الاول الماضي ، فهو يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال التفرقة العنصرية .

وكان مشروع هذا القرار قد أثار نزع الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل وقد عملوا كل ما في وسعهم لافشاله الى حد انهم عملوا على تنظيم مظاهرة احتجاج ضخمة امام مقر الامم المتحدة في نيويورك اثناء التصويت على هذا المشروع .

كذلك جندوا عددا من دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وافريقيا لكي تتقدم بمشروع قرار الى الجمعية العامة يطالب بتأجيل التصويت على مشروع القرار المناهض للصهيونية حتى السنة القادمة على الاقل .

وقد أشار عدد من قادة الصهيونية وحكام اسرائيل الى ان هذا القرار المناهض للصهيونية سيضطر الصهيونيين الى العمل سرا في كثير من البلدان كما سيضطر اليهود الى التنصل من الصهيونية والى الابتعاد عن دولة اسرائيل .

الموقف السوفييتي

وكان يعقوب مالك ، مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم في الامم المتحدة قد أعلن في كلمته التي القاها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ، اثناء النقاش حول القضية الفلسطينية ، ان الطريق المسدود فيما يتعلق بهذه القضية ينبع اولا وقبل كل شيء من سياسة اسرائيل العدوانية ومن رفض حكام اسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي اكدتها بشكل شرعي قرارات الامم المتحدة ، ومن رفضهم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب العربي الفلسطيني .

وأكد يعقوب مالك ان أساس سياسة الاتحاد السوفييتي بالنسبة للشرق الاوسط قد أوضحها الرفيق برجنيف الذي أكد ان الدولة السوفييتية كانت ولا تزال معنية أكثر ما يكون في حل سلمي سريع وناجع وعادل في الشرق الاوسط . ان الحكومة السوفييتية أعلنت أكثر من مرة انه من أجل احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن مصلحة كل دول وشعوب المنطقة من الضروري اخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته وضمان حقوق كل دول المنطقة في الوجود والتطور المستقل .

استمرار « العبور » في قناة السويس

اسدود — وصلت الى ميناء اسدود ، صباح اول امس ، الباخرتان اللتان عبرتا قناة السويس ، ووصف ملاحو الباخرتين ان العبور كان بدون عائق .

وكانت الباخرة الاولى قد ابحرت من ميناء ايلات في نهاية الاسبوع لتحمل ... طن من الانابيب من ميناء اسدود عبر قناة السويس — مرة اخرى — الى الخليج الفارسي . وهي الباخرة الثانية التي تعبر قناة السويس منذ ١٨ سنة .

أما الباخرة الثانية ، التي وصلت الى ميناء اسدود ، فقد وصلت من الشرق الاقصى ، وهي باخرة « ثلاجة » ، وستنقل صادرات زراعية .

آخر نبأ !

اشتباك بين الطلبة والبوليس اغلاق دار المعلمات برام الله !

القدس — لمراسلنا الخاص — اتسعت مظاهرات الطلبة في مدن الضفة الغربية ضد مخططات « الادارة المدنية » الاحتلالية . وقام طلاب وطالبات المدارس الثانوية برام الله ، أمس ، بمظاهرات حاول البوليس تفرقتها واطلق الرصاص في الهواء أرهابا واعتقل عشرات الطلاب والطلبة وجرى تراشق الحجارة مع البوليس . وعلى الاثر قام البوليس باقتحام دار المعلمات في رام الله واخلى أجنحتها الداخلية واغلق الدار بأمر من الحكم العسكري « حتى اشعار اخر » !

وكانت تحركات الطلبة ضد « الادارة المدنية » قد شملت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، طلاب جامعة بيت لحم وجامعة بير زيت وثانويات مدينة نابلس .

الجزائر تحذر من التآمر على استقلال الصحراء الغربية

الرباط — الغى ملك المغرب الحسن الثاني ، ليلة اول أمس الاحد ، المسيرة الشعبية لتحرير الصحراء الغربية التي بادر الملك شخصيا لتنظيمها . ودعا الحسن جميع المشتركين في المسيرة الذين اجتازوا الحدود المغربية للصحراء الغربية الى العودة للمغرب ..

وقد اثار تراجع الملك الحسن عن قراره بمواصلة المسيرة الشعبية تساؤلات عديدة في المغرب وخارجها ، خاصة وان الملك وضع كل ثقله ووزنه خلف المسيرة . غير ان المراقبين يربطون بين قرار الملك الحسن بالتراجع وبين الزيارة التي قام فيها وزير اسباني الى اغادير في المغرب حيث يقيم الملك الحسن .

ويعتقد المراقبون ان المغرب واسبانيا اتفقتا على مواصلة المفاوضات بينهما لتسوية مصير الصحراء الغربية سلميا . ومما يؤكد هذا الاعتقاد هو اعلان الملك ان المغرب حقق هدفه وان مفاوضات ستبدأ مع اسبانيا حول الصحراء . وقد اغدق الحسن في كلمته المديح على اسبانيا التي قال عنها انها دولة صديقة .

وكانت المسيرة الشعبية المغربية قد أثارت تحفظات وغضبا في الجزائر وموريتانيا . فالاخيرة تطالب بضم قسم من الصحراء اليها . اما الجزائر فتدعو الى منح الصحراء الاستقلال الوطني وتؤيد حركة التحرير الوطنية ، بوليسارو ، التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء عن اسبانيا .

وقد اتهم الرئيس الجزائري ، بومدين ، امريكا وفرنسا بالتواطؤ مع المغرب واسبانيا وحذر من التآمر على استقلال الصحراء الغربية . وكتبت « المجاهد » الجزائرية ان المغرب تعهدت بحماية مصالح اسبانيا في فوسفات الصحراء الغربية . اذ من المعلوم ان الصحراء الغربية تضم اغنى مناجم العالم في الفوسفات .

بسبب المماطلة الامريكية : احتمال تأجيل قمة برجنيف — فورد

واشنطن — صرح الرئيس الامريكي جيرالد فورد ، انه بات مؤكدا احتمال تأجيل مؤتمر القمة الذي كان من المزمع عقده ، هذا العام ، بينه وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف . وكان فورد يتحدث ، اول أمس الاحد ، في مقابلة مع التلفزيون الامريكي .

وكشف فورد النقاب عن أن الاتحاد السوفييتي اشترط لعقد هذا المؤتمر التوصل الى اتفاق بين البلدين على الحد من الاسلحة الاستراتيجية . وقال ان ثمة قضايا نشأت وعقدت المسألة وصعبت التوصل الى مثل هذا الاتفاق في الوقت الحاضر ، أي قبل نهاية السنة الحالية .

ويذكر أن وزير الخارجية السوفييتية ، أندريه غروميكو ، حذر ، في اثناء زيارته لايطاليا في الصيف الماضي ، من استمرار المماطلة في التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية . وقال أن هذه المماطلة من شانها أن تعرقل عقد المؤتمر المنتظر وزيارة الزعيم السوفييتي ، برجنيف ، المتوقعة للولايات المتحدة .

في بنغلادش : عودة اليمين الى السلطة

موسكو — لمراسلنا الخاصة — أصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا بيانا أعربت فيه عن حزنها العميق وأسفها الشديد لقتل الشخصية التقدمية ط. أحمد ، رئيس منظمة التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا في بنغلادش .

وجاء في بيان اللجنة السوفييتية أن ط. أحمد اغتيل في السجن مؤخرا ، هو وعدد من الشخصيات التقدمية في بنغلادش . وقد عرف عنه تفانيه وجرأته في الكفاح دفاعا عن حرية شعبه واستقلال بلاده . كما ساهم في تطوير علاقات الصداقة بين بلاده وبين الاتحاد السوفييتي .

دكا — وكانت وكالات الانباء الغربية قد ذكرت من دكا ، عاصمة بنغلادش ، أن الطغمة العسكرية الحاكمة في بنغلادش قد اغتالت عددا من الشخصيات الوطنية المعروفة بينهم خمسة من وزراء حكومة الرئيس الراحل ، مجيب الرحمن .

وقد اثارت هذه الاعمال الوحشية الانقسام داخل القوات المسلحة . فابعدت الاوساط المتعقلة في الجيش قادة الانقلاب الدموي ، الذين فروا الى امريكا . غير ان التطورات ، كما يبدو ، اعادت الجناح اليميني الرجعي في الجيش الى السلطة يوم الجمعة الماضي في انقلاب مضاد ، تزعمه الجنرال ظهر رحمان ، الذي ابعد قبل اسبوع من منصبه في الجيش . وقد عين ظهر رحمان رئيسا لبنغلادش . وهو معروف بميوله نحو الغرب وتعاطفه مع الرجعية في بنغلادش .

سعيد حمامي يصافح المحامية فليتسيا لانغر

القدس — لمراسلنا — تكلمت المحامية فليتسيا لانغر ، في اجتماع شعبي عقد في مجلس العموم البريطاني في اثناء وجودها في لندن ، في الاسبوع الماضي ، (بمناسبة صدور كتابها « بأم عيني » باللغة الانجليزية) . وفي كلمتها تعرضت الى القضية الفلسطينية وأوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل وما يلاقونه من تعذيب ، وأكدت انه لايمكن حل القضية الفلسطينية الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

استتباب الأمن في لبنان

رجال الدين المسيحيين يؤيدون جهود كرامي

السفينة المحملة بالاسلحة الى الكتائبيين تفضح المؤامرة الرجعية الامبريالية

البطريرك خريش يؤيد كرامي ويدعو « الكتائب » الى القاء السلاح

بيروت — تشير الانباء الى ان الامن أخذ يستتب في بيروت وضواحيها وسائر المدن اللبنانية . وقد تحول اهتمام الاوساط السياسية والشعبية الان باتجاه حوار سياسي شامل لاحداث تغييرات في أسس النظام تضمن سيطرة الدولة على شؤون البلاد والنهوض بها في كافة المجالات .

وكان الوضع قد توتر في نهاية الاسبوع الماضي عندما أفرغ رجال مسلحون تابعون للفئات اليمينية شحنات من الاسلحة من سفينة كانت ترسو بالقرب من ميناء جونيه . وقد هدد رئيس الوزراء ، رشيد كرامي ، بالاستقالة لان الجيش رفض تنفيذ أوامره بايقاف تفريغ شحنات الاسلحة من السفينة وانسحب من المنطقة .

وصرح رشيد كرامي ، في اجتماع مع القوى الوطنية والتقدمية ، انه لن يصمت حيال هذا الحادث وسوف يتخذ موقفا حاسما حتى ولو أدى الى انفجار

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

رشيد كرامي

تكرار المهازل والخسارة أعظم !

أطلق البوليس ، في نهاية الاسبوع الماضي ، سراح الرفيقين مصطفى سيف ولطفي زريق من يافا بدون توجيه أية تهمة اليهما وبعد أن كان اعتقلهما يوم الاربعاء الماضي متهما اياهما بوضع قنبلة أمام بيت أحد أعضاء اللجنة الاسلامية المعينة في يافا .

ولكن الصحف « الحرة » في اسرائيل ، التي كانت طبلت وزمرت لخبر اعتقالهما ، وأنهما من أعضاء (ركاح) ، اهملت خبر اطلاق سراحهما ، كما جرت العادة ، على اعتبار انها انجزت مهمتها القذرة في التحريض على الشيوعية وعلى العرب ..

وكانت صحيفة « هآرتس » ، التي تريد أن توهمنا انها موضوعية وجدية ، على رأس الصحف الاسرائيلية « الحرة » في هذه اللعبة المخيبة على الصحف « الحرة » في اسرائيل . فقد نشرت ، على عرض العمودين الاولين من صفحتها الاخيرة يوم الجمعة الماضي ، خبرا استفزازيا بالعنوان الطنان : « شاب عضو في ركاح يجري التحقيق معه بواسطة (جهاز الحقيقة) بصدد وضع القنبلة في يافا » . و « بشرت » قراءها الكرام بأن البوليس سيطلب من المحكمة تمديد اعتقال هذا الشاب « بعد أن اظهر (جهاز الحقيقة) اشارات على انه يكذب » ..

أما الحقيقة الحقيقية فهي ان البوليس لم يمدد اعتقاله وأطلق سراحه في اليوم نفسه الذي ظهر فيه خبر « هآرتس » « الحقيقي » الآنف الذكر . وبالطبع « نسيت » « هآرتس » — من شدة حرصها على الحقيقة وعلى حرية الصحافة في اسرائيل — ان تذكر « الواقعة التافهة » وهي ان البوليس اضطر الى اطلاق سراح الموقوفين الشيوعيين وأنها هي — هآرتس — التي كانت كاذبة !

ومن المعروف ان هذه ليست المرة الاولى — ولن تكون الاخيرة مع الاسف — التي يشترك فيها بوليس السيد شلومو هيلل مع أرباب الصحافة « الحرة » في اسرائيل في التحريض على حزبنا الشيوعي وعلى جماهيرنا العربية في اسرائيل . ولا يكتفون بمجرد التحريض . ولن ننسى ، ما حيينا ، مبذلة البوليس في الشهر الاخير لمعركة انتخابات الكنيست السابعة — عام ١٩٦٩ — حين استغل انفجار قنبلة في العفولة والقى القبض على عشرات النشيطين الشيوعيين في المعركة الانتخابية ، من الناصرة والقرى المجاورة ، وأوقفهم أمام المحاكم حتى انقضاء يوم الانتخابات . ثم أطلق سراحهم بعد تلك اليوم وبعد ان منعهم من الادلاء بأصواتهم . وقد تباهت صحيفة « دافار » (المعراخية) — آنذاك — بأن قنبلة العفولة وما صاحبها من اعتقال النشيطين الشيوعيين هما اللذان منعا فوز الشيوعيين بمقعد رابع في الكنيست في تلك الانتخابات !

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

العالم في اسبوع

من المتوقع أن يكون الحاكم العسكري البرتغالي في انغولا قد أمر صبيحة اليوم — الثلاثاء ، الحادي عشر من نوفمبر ١٩٧٥ ، بانزال العلم البرتغالي معلنا بذلك انتهاء الحكم البرتغالي الاستعماري لهذا البلد الافريقي ، الذي يطل على المحيط الاطلسي ، ووضع حد للعبودية الاستعمارية التي عانى الشعب الانغولي آلامها طيلة خمسة قرون .

فاليوم ، الحادي عشر من نوفمبر ١٩٧٥ ، يشهد ميلاد دولة فتية جديدة ، يشهد ميلاد فجر الحرية على انغولا . وكان الشعب الانغولي قد كافح ببطولة متناهية للفوز بحريته وبالاستقلال الوطني . ومع بداية الستينات نشأت الشروط الملائمة لتصعيد كفاح الشعب الانغولي والارتفاع به الى الكفاح المسلح . وقد قادت هذا الكفاح وفجرته الحركة الشعبية لتحرير انغولا وسرعان ما تمكنت هذه الحركة من استقطاب القوى الوطنية في الشعب الانغولي . وقد تشكلت الحركة من الفصائل الوطنية التقدمية المحاربة ومن الشيوعيين الانغوليين الذين انخرطوا في النضال المسلح منذ اللحظات الاولى .

ولقد الحق الثوريون الانغوليون الهزائم بالقوات البرتغالية ، التي بدأت تتسع النقمة بين صفوفها على النظام الفاشي في لشبونة . والحقيقة أن الثورة المسلحة في انغولا والمستعمرتين البرتغاليتين ، موزمبيق وغينيا بيساو ، قد ساعدت على تفجير الوضع في البرتغال ذاتها وعلى انهيار النظام الفاشي فيها في ٢٥ نيسان من العام الماضي . فبادر النظام الثوري الجديد الى الاعتراف بحق شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وغيرها من المستعمرات البرتغالية بالاستقلال والحرية . وقد فازت كلها بهذا الحق الا انغولا التي لم تستقل الا اليوم .

ولا يرجع تأجيل استقلال انغولا الى انعدام نضوج الشعب الانغولي للفوز بالاستقلال انما لمؤامرات الامبريالية والاحتكارات والرجعية البرتغالية — المرتزقة البيض — والرجعية الافريقية بالذات والحكام العنصريين البيض في جنوب افريقيا وروديسيا . فهذه القوى ، التي اذهلها انهيار النظام الاستعماري بعد ثورة البرتغال ، ارادت انقاذ مصالحها في انغولا ، البلد الغني بالاورانيوم والماس والذهب والحديد والنفط وغيره من الثروات الطبيعية ، والغني بتربته الخصبة وبثرواته الزراعية .

لقد اذهل الرجعيين أن تنتصر الثورة تحت علم الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، التي أعلنت ان هدفها هو بناء انغولا اشتراكية . واذهلها أن قادة الحركة يعلنون عن انتمائهم لمعسكر الاشتراكية ويعتزون بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي . فلجأت الى تفسيخ الكفاح المسلح واقامت منظمة صورية هي الحركة القومية لتحرير انغولا والتي اتخذت زائير مركزا لها . ولم يخف زعيم هذه الحركة هولدين أوبرتو تعاطفه مع الولايات المتحدة الامريكية وانه يتلقى الدعم منها ومن الصين . كما أقام زعماء القبائل في وسط انغولا منظمة الاتحاد القومي ، التي تظاهرت بالحياد في البداية الا انها سرعان ما انضمت الى المنظمة القومية اليمينية وبدأت تشن الهجوم على مواقع الحركة الشعبية .

ولم يكن صدفة انه مع اقتراب موعد الاستقلال ، اليوم الثلاثاء ، صعد اليمين الرجعي في انغولا المرتبط بالولايات المتحدة الهجوم على مواقع الحركة الشعبية . وقد تكالبت الرجعية الافريقية في زائير وجنوب افريقيا بتوجيه من الامبريالية الامريكية في الهجوم على الحركة الشعبية . الا ان قوات الحركة الشعبية ، التي حررت معظم مناطق البلاد ، بما فيها العاصمة ، صمدت في مواقعها وصدت المهاجمين . ومؤخرا كشف قائد الحركة الشعبية ، اوغستينو نيتو ، النقاب عن وجود مقاتلين مرتزقة من المستوطنين البرتغاليين ومن جنوب افريقيا بين الاسرى الذين قبضت عليهم قوات الحركة الشعبية . وقال نيتو أن حركته التي تتمتع بتأييد أوسع الاوساط الشعبية وتسيطر على معظم انحاء البلاد ، ترفض الاعتراف بالمنظمتين اليمينيتين وبحقهما في المشاركة في السلطة الوطنية . وأضاف أن حركته ستعلن الاستقلال ، اليوم الثلاثاء ، وستدعو العالم الى الاعتراف بها .

علم الاستقلال يرفرف اليوم فوق انغولا



عالم اليوم

ستة أعوام على الحكم الثوري في الصومال

في الحادي والعشرين من اكتوبر الماضي احتفلت جمهورية الصومال الديمقراطية ، حكومة وشعبا ، بالذكرى السادسة لانتصار السلطة الثورية في الصومال والقضاء على الحكم الرجعي شبه الاقطاعي الذي عمل على ابقاء الصومال متخلفا تابعا للهيمنة الاستعمارية ، الاقتصادية والسياسية .

ففي ٢١ اكتوبر من عام ١٩٧٠ قام الضباط الثوريون الديمقراطيون بثورة اطاحت بالحكم الرجعي واعلنوا ان هدفهم رفع الصومال للسير على طريق الاشتراكية . وصرح رئيس مجلس الثورة ، محمد زياد بري ، في اعقاب الاطاحة بالحكم الرجعي ان حكومته الثورية ستعمل على نقل وسائل الانتاج الرئيسية الى ملكية الشعب وضمان الاكتفاء الذاتي في الصومال وذلك بالاستفادة الكاملة من ثروات البلاد الطبيعية وطاقتها البشرية وتكريس المعونة الاجنبية لتمويل التنمية الاقتصادية وتطوير التعاون الشامل والصداقة مع البلدان الاشتراكية .

ولتطبيق هذه الاهداف أقرت الحكومة خطة اقتصادية لثلاث سنوات (١٩٧١ — ١٩٧٣) وخماسية (١٩٧٤ — ١٩٧٨) . وتتضمن هذه الخطة تصنيع البلاد وتطوير القطاع العام الذي يعمل فيه ٧٥ ٪ من عمال الصومال . كما تتضمن اشاعة التعاونيات في الزراعة وصيد الاسماك والاعمال الحرفية وغيرها من مجالات الاقتصاد الاخرى .

وفي اطار التصنيع اقيم في الصومال أكثر من ١٠ مصانع كبرى بالاضافة الى عشرات المصانع الصغيرة . وجرى القضاء على الامية، تقريبا .

هذا ويواجه شعب الصومال في سعيه الدؤوب لبناء الاشتراكية مصاعب ورثها عن التركة الاستعمارية بالاضافة الى مصاعب كالكوارث الطبيعية ، مثل الجفاف ، الذي أصاب الصومال في السنتين الماضيتين . الا ان الحكومة الثورية تعمل جاهدة على التغلب على هذه المصاعب واهمها اسكان القبائل الرحل في مناطق ملائمة . وتتلقى الصومال مساعدة كبيرة من الدول الاشتراكية وخاصة من الاتحاد السوفييتي الذي تربطه بالصومال روابط صداقة متينة .

وجمهورية الصومال الديمقراطية عضو في الجامعة العربية وتلعب دورا تقدميا فيها وفي منظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الدولية الاخرى .

وهي تقع في شرق افريقيا وعاصمتها مقديشو . يبلغ عدد سكانها أكثر من ٢٧٠ مليون نسمة . ومساحتها ٦٣٧٦٠٠ كم٢ . ٤٠ ٪ من سكانها قبائل رحل تعيش على تربية المواشي . و ٥٠ ٪ من أراضيها سهوب . ويزرع في الصومال الموز والذرة وقصب السكر والقمح والبقوليات والقطن والفستق . والصومال فقير بالمواد الخام الطبيعية .

ويعتمد الكثيرون من السكان المقيمين على الساحل في معيشتهم على صيد الاسماك .

(مراقب)

غضبة الشعب في المناطق المحتلة على مؤامرة الادارة المدنية

• بقلم علي عاشور •

أوضحت صحيفة « دافار » في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي ان الهدف من مشروع « الادارة المدنية » للمناطق المحتلة هو التصدي لموضوع القضية الفلسطينية ، بعد اتساع التأييد العالمي لها ، وبعد أن اصبح من غير الممكن التهرب من مواجهتها .

وقد دعت « دافار » الى تجسيد هذا المشروع بشكل تدريجي على امل أن تتقدم اسرائيل من خلاله الى اتفاقية سلام مع الاردن « الذي — كما قالت — يشكل الجزء الاكبر من مساحة ارض اسرائيل التاريخية الممتدة على ضفتي نهر الاردن » .

وكانت « دافار » في افتتاحية سابقة (٢٤-١٠) قد ذكرت أن الشرط الاساسي لانجاح هذا المشروع (او المحاولة كما تسميه) هو التقليل من الانشغال العلني به . « فالكلام الزائد فقط — كما قالت — يدمر الدبية من الغابة » !

ودعت « دافار » الى تجنب اية تعليقات اخرى والى البدء في محاولات تدريجية : أولا في المجال المحلي والبلدي ، وبعد ذلك فقط في مجالات اوسع وفي مناطق كاملة . وقالت ان الانتخابات في الضفة الغربية ستمكن من القيام بمحاولة لتجسيد فكرة « الحكم الذاتي » .

وقالت ان الذي سيمكن من تجسيد هذه الفكرة هو « الحذر الزائد ، والتوجه التدريجي ، واقل ما يمكن من النشر » .

وفي نفس العدد نشرت « دافار » مقالا بعنوان : « الطريق الى الحكم الذاتي في الضفة » بقلم « يهوشع تمور » انتقد فيه تصريحات وزير الدفاع شمعون بيرس في بيت جالا التي أعلن فيها « ان سلطات اسرائيل تشجع زعماء وشخصيات في يهودا والسامرة لكي يأخذوا على عاتقهم ادارة شؤونهم المدنية الى أن يتم ايجاد حل سياسي للضفة » وقال : « ان الوقت غير مناسب لمثل هذه التصريحات بخصوص هذا الموضوع الحساس جدا، لانه في هذه الايام من الافضل العمل اكثر والادلاء بتصريحات أقل » .

والدليل على ذلك — كما قال — « انه لم تمر سوى ساعات قليلة على تصريحات بيرس حتى أسرعت الاردن وندّدت بشدة بنوايا اسرائيل هذه » .

وبدا « يهوشع تمور » في مقاله الاوساط العليا في اسرائيل الى الامتناع من مثل هذه التصريحات في المستقبل.

واضح مما تقدم أن هدف حكام اسرائيل من « الادارة المدنية » هو أن تكون عكازا يستندون عليه في التصدي لموضوع القضية الفلسطينية الى أن يتمكنوا من التوصل الى « اتفاقية سلام » مع الاردن .

« والادارة المدنية » اصبحت في نظرهم ضرورية لايهام الرأي العالم انهم هم أيضا يسعون الى « حل » للقضية الفلسطينية ولكن بدون الاعتراف والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي هدفها كما يقولون القضاء على دولة اسرائيل !

وقد قرأنا مؤخرا مقالات تحدث عنها كاتبوها وكأن الحكومة بدأت تعترف بوجود القضية الفلسطينية والكيان الفلسطيني ، وانه لا يمكن ان يحل السلام في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية !

وبكلمات مختصرة « فان الذئب أخذ يلبس جلد الحمل » وهو يتحين الفرصة المناسبة لكي ينقض على فريسته .

ان استراتيجية حكام اسرائيل في الوقت الحاضر ، تتلخص في عزل منظمة التحرير الفلسطينية ، والتخلص منها كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني ، تمهيدا للقضاء نهائيا على حق هذا الشعب في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وتكتيكهم في الوصول الى هذا الهدف هو العمل على مراحل ، « بحذر زائد ، وباقل ما يمكن من النشر » .

واسلوبهم في تغطية كل مرحلة هو « ان الغاية تبرر الواسطة » ! فمن أجل اقامة المجلس البلدي الذي يريدونه في غزة ، مثلا ، وتمكينه من الاستمرار و « التطور » لا مانع لديهم من أن يدلي رئيس المجلس الحاج رشاد الشوا بتصريحات يهاجم بها « الادارة المدنية » ويدعي أن المجلس البلدي في غزة اقيم بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ! وان هدفه هو العمل « لما فيه مصلحة اخوتنا في الداخل والخارج » وغير ذلك من الاحاديث التي لا تنطلي الا على السذج من الناس .

ولم يكن لدى سلطات الاحتلال اي مانع في أن يترأس المجلس البلدي في غزة الوطني الديمقراطي المعروف الدكتور حيدر عبد الشافي ، بل انها تعتبر وجوده على رأس هذا المجلس، لو يوافق على ذلك ، مكسبا كبيرا لها.

ان حكام اسرائيل ينتهجون هذه السياسة على أساس الوهم بأن « حل » القضية الفلسطينية يتطلب وقتا طويلا ، يكون قد تم خلاله توجيه ضربة قاضية للفلسطينيين في لبنان .

وقد شجعهم على هذا الوهم اتفاقية سيناء التي وقعتها مصر واسرائيل مؤخرا .

كما شجعهم على ذلك أيضا اعتقادهم بانهم تمكنوا من القضاء على الذراع العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة وعلى الاخص في قطاع غزة .

ان المقال الذي نشره الصحفي الاسرائيلي « داني روبنشتاين » في صحيفة « دافار » مؤخرا ، تحت عنوان « ماذا تعني الادارة المحلية في المناطق » يؤكد ما قلناه من أن مشروع « الادارة المدنية » ليس سوى « تحرك اسرائيلي » لمواجهة القضية الفلسطينية التي أصبحت تحظى بالتأييد العالمي الشامل .

يقول « داني روبنشتاين » :

« من الناحية الاسرائيلية تبدو الصورة العامة واضحة للغاية . ففي الحدود الجنوبية مع مصر يجري تنفيذ الاتفاق الجديد ، وفي الشمال على الحدود السورية لا يبدو أن هناك امكانية لاجراء مفاوضات في الوقت الراهن ، ولذلك وحتى لا يخلق انطباع بوجود جمود في الوضع فان الاسرائيليين يثيرون أفكارا في الحدود الاخرى . ويعتبر هذا من قبيل محاولة التسوية على مراحل في الضفة الغربية وقطاع غزة أيضا ، تسوية لا تقوم على أساس انسحابات اقليمية وانما على « انسحابات وظيفية » أي أن الحكم الاسرائيلي لن يتخلى عن مناطق وانما عن جزء من صلاحيته » .

وفي مقاله المذكور يعترف روبنشتاين بوجود معارضة شاملة لمشروع « الادارة المدنية » من الغالبية العظمى للمواطنين العرب في المناطق المحتلة وباجماع هؤلاء المواطنين على ان المشروع لن يغير من الوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة — وضع الاحتلال .

ولكن أخشى ما يخشاه حكام اسرائيل الآن هو أن تتطور هذه المعارضة الشاملة لمشروع « الادارة المدنية » الى غضبة شعبية ليس على مؤامرة « الادارة المدنية » فحسب وانما ايضا على رفض اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وقد تجلت بوادر هذه الغضبة في الاضراب الذي قام به طلاب جامعة بير زيت ، وهي أعلى مؤسسة اكاديمية في الضفة الغربية، احتجاجا على مخطط « الادارة المدنية » وتنديدا بالاحتلال .

كذلك تجلت بوادر هذه الغضبة بالاعتصام الذي قام به طلاب المدرسة الصلاحية ومدرسة قدري طوقان في نابلس . فقد امتنع هؤلاء الطلاب عن الدخول الى صفوفهم وهم ينشدون الاناشيد الوطنية الفلسطينية في ساحات مدارسهم معبرين عن استنكارهم لمشروع « الادارة المدنية » في الضفة الغربية وسخطهم عليه . وقد قام رجال الجيش بمحاصرة المدارس ومنع طلابها من الخروج ، كما اعتقلت الشرطة عددا من الطلبة .

ومن بوادر هذه الغضبة أن العديد من موظفي الدوائر في مدن الضفة الغربية وقعوا العرائض الى السلطات العسكرية ، رفضوا فيها بشدة اية مناصب في مشروع « الادارة المدنية ».

كما أن الهيئات والمنظمات النسائية في الضفة الغربية أعدت هي الاخرى مذكرة رفضت فيها أي تدخل من جانب الحكومة الاسرائيلية في وضع الفلسطينيين داخل الضفة الغربية .

وارسل رؤساء بلديات نابلس وطولكرم وقلقيلية مذكرة الى وزير الدفاع أعلنوا فيها رفضهم لمشروع « الادارة المدنية » واكدوا « ان الطريق السليم للوصول الى تسوية سلمية هو اعطاء شعبنا بكامله حق تقرير المصير والاعتراف بممثليه الشرعيين ، هذا الحق الذي اقرته الانسانية جمعاء وتضمنه ميثاق هيئة الامم المتحدة » .

لقد أثبت الشعب في المناطق المحتلة انه قادر على التصدي لمشاريع الاحتلال وافشالها .

ان سلطات الاحتلال واهمة اذا تصورت أن الشعب في المناطق المحتلة هو بدون قيادة وان بامكانها ان تفرض عليه قيادة جديدة من عندها .

فكل الدلائل تشير الى أن الجبهة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي هي جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية ، هي التي تقود جماهير الشعب في المناطق المحتلة .

وكما أفشلت جماهير الشعب في المناطق المحتلة ، بقيادة الجبهة الوطنية ، كل المشاريع الاستسلامية التي عرضتها سلطات الاحتلال في الماضي، ستفشل هذه الجماهير مشروع « الادارة المدنية » ، وأي مشروع آخر يستهدف ان يكون بديلا من الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .



— خلفت واحد فلاح وواحد عامل وواحد عسكري . . وواحد مثقف . . بس ماعرفتش أخلف واحد راسمالية وطنية . . ! !

من أمريكا الى بريطانيا خيبة أمل واحدة

بأيش سيعود السادات الى شعبه والى جيشه؟!

لمحرر "الاتحاد" السياسي

ما ان وطئت قدما الرئيس المصري انور السادات أرض مطار « هيثرو » في لندن وانتهى الاستقبال التقليدي (المنوفي) يوم الخميس الماضي ، حتى ابلغ الصحفيين انه يريد أن ينشئ مع الامبراطورية العجوز « علاقات استراتيجية » — أي طويلة وبعيدة المدى ! فهل حان بهذا التعبير يريد ان يستبق الحوادث وان يوفر على نفسه خيبة الأمل التي أصابته من الولايات المتحدة ؟!

فالصحف الامريكية تؤكد ان انور السادات قد انهى رحلته الى الولايات المتحدة ، والتي استمرت أحد عشر يوما ، بمشاعر واضحة من خيبة الأمل. وان هذا هو السبب الذي جعله يتنازل عن اصدار بيان مشترك مع الرئيس فورد من نتائج هذه الرحلة .

وأفاد مراسل « هآرتس » (٧-١١) في واشنطن ان السبب في يوم صدور البيان المشترك هو رفض الرئيس الامريكي التنازل عن اي من المواقف الامريكية الرسمية والمعلنة بشأن القضية الفلسطينية والموقف من الصهيونية وقضية الاسلحة ورفضه التعهد باي شيء محدد حول انسحاب اسرائيلي آخر من الجولان .

ويضيف المراسل الى ذلك قوله ان الرئيس الامريكي لم يكتف برفض استجداءات السادات بل خرج عن طوره ليؤكد ، وبينما كان السادات لا يزال في الولايات المتحدة، تأييده لحكام اسرائيل وللصهيونية ورفضه الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه.

وبخصوص قضية الاسلحة فان جوزيف سيسكو ، نائب وزير الخارجية الامريكي ، أسرع وعقد مؤتمرا صحفيا في اليوم الذي غادر فيه السادات الولايات المتحدة وعاد وطمأن حكام اسرائيل بأن الولايات المتحدة لا تفكر ، في الوقت الحاضر ، بتزويد مصر بما تطلبه من سلاح . واستحدث سيسكو شرطا جديدا ، لتزويد مصر بالسلاح « في المستقبل » . وهذا الشرط هو « التأكد من توقف مصر عن استيراد الاسلحة من الاتحاد السوفييتي » ..

فلقد كان واضحا ، منذ البداية ، ان واشنطن لا يمكن أن تكتفي بشعار السادات الاستهلاكي — « تنويع مصادر الاسلحة » . وانما هي تستهدف العودة الى عهود احتكارها للسلاح في الشرق الاوسط . وليس من المستبعد أن يكون أنور السادات عالما بهذا الشرط الامريكي وأن يكون هذا الشرط وراء كل الضجة التي أثارها السادات ضد الاتحاد السوفييتي متهما اياه بتلغي الاسلحة ويمد مصر باسلحة سوفييتية قديمة ، الخ . فمن المعروف ان صحيفة « برافدا » السوفييتية ، في مقالها الاخير الذي ردت فيه على هذه الاتهامات ، اشارت الى ان المسؤولين المصريين هم الذين يعرقلون مد مصر بالاسلحة السوفييتية .

ويبدو ، من تصريحات أنور السادات الاولية في لندن ، أن أمله كبير في أن تعوض بريطانيا عما رفضت الولايات المتحدة أن تزوده به من أسلحة . فاعلن انه قادم الى لندن ليطلب السلاح وانه يعتقد أن السلاح البريطاني هو خير من السلاح السوفييتي . ولا شك أن رئيس الحكومة البريطانية ، ويلسون ، قد ضحك في عبه استهزاء لدى سماعه هذا المديح العجيب للسلاح البريطاني الكاسد في أسواق حلف الاطلسي !

ولكن السؤال ، الذي يقلق السادات ودوائر البرجوازية المصرية الطفيلية التي دفعته الى هذا الطريق ، هو : هل يرضى شعب مصر وجيش مصر بان ينتظرا ، طويلا ، نتائج « العلاقات الاستراتيجية » — الاقتصادية والعسكرية التي يقيمها أنور السادات مع الغرب الاستعماري ؟

اننا نذكر الايام الاولى للاعلان عن « سياسة الانفتاح » حين وعد السادات شعبه بان يبني له ، بنعمة رؤوس الاموال الاجنبية « بيوتا من زجاج » !

فمنذ ذلك الحين تتردى الحالة الاقتصادية في مصر وتستشري السوق السوداء ويزداد تلاعب الراسماليين الطفيليين بقوات الشعب . وبازدياد تردي الحالة الاقتصادية في مصر يزداد جشع الرأسماليين ومطالبهم بان تضمن لهم الحكومة المصرية حماية رؤوس أموالهم من قوانين التأميم وان تعفيها من الضرائب وان تضمن لها اخراج ارباحها وحتى بضائعها خارج مصر . ومن المعروف أن أنور السادات لبى جميع هذه الطلبات ومع ذلك لا تنهمر رؤوس الاموال الاجنبية على مصر ، كما توهم السادات . وآخر الشروط التي سمعها أنور السادات من أصحاب رؤوس الاموال الامريكية حين اجتمع بهم — هو قولهم انه من المتعذر عليهم توظيف رؤوس أموالهم في مصر ما دام السلام غير مستتب بين مصر واسرائيل . أي شرطهم هو أن يسع الحكم الساداتي حتى نهاية الاستسلام التام لكي يضمنوا له « الانفتاح » ..

لقد كان أجدر بالسادات قبل ان ينحدر في هذا المنحدر ، ان يسأل زملاءه الاندونيسيين عن نتائج سياسة « الانفتاح » . فقد سبقوه اليها بعدة سنين ودفعوا للاحتكارات الغربية رؤوس عشرات الالوف من أبناء شعبهم ثمنا لها . ان المجاعات الفعلية هي صفة الحياة الان في اندونيسيا .

وجيش مصر ؟

ان محاولة السادات تطمينه بوعود أمريكية وبريطانية « استراتيجية » — أي تتحقق في المستقبل البعيد — تعيد الى الاذهان أوضاع الجيش المصري المزرية في سنوات ما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ !

فقد كانت فضيحة « الاسلحة الفاسدة » ، التي استوردها السماسرة المصريون من بريطانيا بالذات ، احد العوامل التي فجرت انقلاب الضباط الاحرار بقيادة جمال عبد الناصر .

واما الخط التقدمي ، الذي سار عليه الحكم الناصري ، فقد بدا حين تأكد عبد الناصر ان الغرب الاستعماري يحتكر مصادر الاسلحة لكي يبقي مصر وبقية الدول العربية تحت رحمته. حينئذ توجه نحو الاتحاد السوفييتي فحطم « احتكار الاسلحة » فكسر ، تبعا لذلك ، الهيمنة الامبريالية الاستعبادية على الاقطار العربية .

فهل حديث أنور السادات عن « العلاقات الاستراتيجية » مع الغرب الاستعماري هو محاولة لتأجيل خيبة أمل الجيش المصري ، تأجيلا « استراتيجيا » ، أم نحن بصدد استسلام ساداتي للغرب الاستعماري دون قيد أو شرط ؟ هذا ما ستكشف عنه الايام القريبة .

وفي الوقت نفسه فان أنور السادات يعود الى بلاده دون أن يستطيع أن يزف الى شعبه أية بشرى . فالسياسة الامريكية الامبريالية لم تتغير « تغيرا جذريا » ، كما أوهم شعبه ، ولا استطاعت « الايجابية » الساداتية أن « تبعد الولايات المتحدة عن اسرائيل » بل زادتهما التصاقا بشكل لم يحدث له مثيل من قبل . وهذا طبيعي لان الولايات المتحدة لم تعد تحسب حسابا لمصر السادات ..

أوضاع المرأة العربية في اسرائيل

• بقلم : [illegible] •

دار حديث كثير وندوات كثيرة عن وضع المرأة العربية في اسرائيل .. وكانت اتهامات كثيرة بأن المجتمع العربي طبع على تقاليد خاصة بتأخر المرأة ... اتهمت بأنها لا تحب التعليم لان تقاليدها لا تسمح لها بالاختلاط مع الشبان أو الفتيان وانها لا تذهب للعمل الا مع جارها او قريبها او ابن بلدها . ولكن المرأة العربية كغيرها من النساء في العالم تحب السعادة وتسعى اليه لكي تضمن السعادة لعائلتها والمستقبل الهني لاطفالها .

وقد تبين انه حيث تعطى لها الامكانية للتطور تتقدم وتبرز ، فدخلت المدرسة حينما فتحت وذهبت الى المصنع عندما أقيم . ورحبت بكل القوانين التي أعطتها بعض الحقوق مثل قانون التأمين والولادة وقانون التعليم الالزامي وقانون العمل المتساوي ، وعملت من اجل تطوير نفسها وهي تناضل لكسب حقوقها ومطالبها الكثيرة .

ان المرأة العربية لا تعيش بمعزل عن باقي الشعب الذي تسلب حقوقه ، فهي وزوجها يعانيان غربة الاضطهاد والاستغلال وما يعيق من تطورها يعيق تطور الرجل العربي ، لقد ذاقت واياه أصناف العذاب من الاضطهاد والتمييز وحياة الشقاء والكدح .. ان اكثرية السكان العرب يسكنون في القرى بنسبة ٥٧٪ في هذه القرى التي ما زالت متأخرة وتديرها سلطات محلية معينة .

ان أكثرية القرى العربية ما زالت دون مجالس محلية منتخبة لا بل تتدخل الحكومة وتفرض سلطتها في الانتخابات حيث تجري لتبقى أعوانها الرجعيين من القيادات الاقطاعية وشبه الاقطاعية في السلطات المحلية فهؤلاء يسكتون على اهمال قراهم ومدنهم ولا يطالبون بالمنح والقروض . فحتى الآن وبعد سبع وعشرين سنة من قيام الدولة ما زالت القرى العربية وحتى الناصرة التي هي أكبر مركز لتجمع العرب تنال ١٠ ليرات للنفر الواحد بينما تأخذ القرى والمدن اليهودية من ٧٠ الى ١٢٠ ليرة للنفر الواحد .

وهكذا بقيت القرية العربية متأخرة ينقصها العديد . منها شبكات المياه والكهرباء ومنها القرى القريبة من الناصرة مثل عيلبون ٢٦٠٠ ، الرينة ٤٥٠٠ ، عين ماهل ٣٢٠٠ ، عرابة ٧٠٠٠ ، كابول ٢٤٠٠ ، عبلين ٤٤٠٠ ، سخنين ٨٥٠٠ . وتنقص القرى العربية الشوارع والارصفة والحدائق والمتنزهات وابنية المدارس والمجاري والساحات المفتوحة ، بيوتها مكتظة ومواردها ضيقة وليس فيها مصانع أو مشاغل ويعيش سكانها في ضائقة ، اذ يكثر عدد الاولاد والعائلات بينما عدد العاملين قليل . ومعدل دخلهم قليل ، كما ان الارض التي كانت مصدر رزق الكثيرين اصبحت قليلة بالنسبة للسكان ، فنرى ان حوالي ٧٠٪ من مجموع الايدي العاملة القروية تعمل خارج قراها . كما ان المرأة العربية بدأت تخرج للعمل خارج اطار عائلتها وخارج قريتها بعد سلب الارض من تحت أقدامها . ونتيجة لمضايقة الفلاح العربي بسبب الخسائر في العمل وعدم الحصول على نفقات تغطية المصاريف للانتاج ، فقد أصبحوا عمالا، خصوصا وان حاجة الصناعة والاحتكارات لايدي العمال الرخيصة ، جعلت المجتمع العربي ليعتمد على العمل المأجور .

والمرأة العربية التي نزلت الى سوق العمل تعمل في ظروف قاسية بلا شروط اجتماعية ولا تأمين . فالفتيات يعملن في الزراعة وهن مستغلات بشكل بشع ، مستغلات من المشغل ومن واسطة التشغيل (الريس) .. ولا يوجد أي ضمان اجتماعي لهن ، حتى ضمانات ضد الاصابات . والقسم الاكبر من النساء العربيات يعملن في المشاغل المحلية في صناعة الملابس والجرابات وايضا باجور منخفضة وينقصهن الضمانة . والقسم الثالث من العاملات العربيات وهن المستسلمات ويعملن في خدمة البيوت . ولهذا القسم من العاملات ليس هناك أي تنظيم نقابي يحميهن ويطالب بحقوقهن . ومع انه نزل قسم من النساء الى العمل الا انه هناك قوة كبيرة تطالب بالعمل وبشروط تساعدها في هذا المعترك من الحياة .

ففي الوقت الذي تشكل النساء ٣٠٪ من قوة العمل تشكل النساء العربيات ٩٪ وعددهن ٧٩٠٠ امرأة . ان عدم المساواة في الاجور وعدم وجود دور حضانة يمنع من زيادة نسبة العاملات .. كما ان بعد أماكن العمل عن هذه القرى لا يشجع النساء على العمل وعلى الاخص المتزوجات وامهات الاطفال .

ومع ان هذه القرى فقدت صفاتها الزراعية ويجب النظر اليها كمدن ، لكنها تفتقر الى الاطارات والتنظيمات الاقتصادية كالتعاونيات والمؤسسات العامة والمشاغل وتقف في طريق التطور الحكومة والسلطات الخنوعة فلا توفر الخدمات الكافية ولا تضع برامج تطوير وتهمل المدارس والتعليم والصحة والزراعة والمواصلات وفتح مجالات ثقافية ورياضة . ومن الطبيعي ان تظل المرأة متأخرة متخلفة في ظروف كهذه وعلى الاخص اذا كانت تدير هذه القرى ادارات رجعية تخدم حكومة الاضطهاد، وهي نفسها ما زالت تنظر الى المرأة تلك النظرة الرجعية والتي تقول بلسان مكان المرأة في المجتمع هو البيت وبانها ضلع قاصر . وعليه فان من الضروري لتطور المجتمع العربي ان تجري تغييرات أساسية لرفع مستوى المدينة والقرية العربية عن طريق انتخاب مجالس محلية تقدمية ديمقراطية ، مجالس من الشباب الواعي ، من العمال والمثقفين ، وان تمد الحكومة هذه المجالس بالمساعدات والقروض كما تقدم للقرى والمدن اليهودية حتى تتمكن هذه المجالس من اصلاح الشوارع وادخال الكهرباء والماء وبناء المدارس والنوادي النسائية ودور الحضانة .

من المعروف أن التعليم هو الاساس في تطور كل مجتمع وقد اصبح مطلب التعليم المطلب الاول والاساسي لمجتمعنا

زاوية نحن وهي

العربي . ولكن قانون التعليم الالزامي لا يطبق بشكله الصحيح فالمدارس في حالة سيئة وبرامج التعليم متدنية . وقد كان مؤتمر الطلاب العرب الذي عقد قبل فترة أكبر دليل على رغبة الجماهير العربية في رفع مستواها العلمي ، فقد عرى هذا المؤتمر سياسة التجهيل والعدمية القومية وكون نسبة ٤٠٪ من السكان العرب هم في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال وصفوف التاسع والعاشر يدل على الرغبة والاقبال والاستعداد للتعليم . ولكن نسبة ١٥ ٪ من الطلاب الثانويين ينهون المدارس الثانوية ونجاح ٢٠ — ٢٤٪ في الامتحانات ومع ان السكان العرب ١٥٪ في البلاد ووجود ١٤٥٪ في الجامعات وحصة النساء في هذا المجال ١٤٥ في الالف طالبات عربيات يظهر التمييز الواضح . وان الالوف الشابات والفتيات لا يجدن طريقهن للمستقبل وان دل هذا فلا يدل على جهل المرأة العربية وعدم وعيها بل يدل على سياسة الاضطهاد والتمييز التي تجعل من المرأة والرجل العربي حطابين وسقائي مياه (مواطنين من الدرجة الثانية) واكثر ما يدعو للقلق نسبة تفشي الامية بين النساء العربيات فمعدل سنوات الدراسة للنساء العربيات قبل ثلاث سنوات لم يزد عن سنة واحدة .

وما يعيق تطور المرأة العربية في انعدام دور الحضانة وحدائق الاطفال الوضع الصحي المتردي والخطر مع وجود مراكز صحية في أكثر القرى الا ان وزارة الصحة تشغل ٢١ عيادة من مجموع ٧٩ عيادة . اذ ان اكثرية القرى لا يعمل فيها طبيب أو ممرضة ولا يوجد في أية قرية مركز اسعاف أولي يعمل ٢٤ ساعة وكل ١٥٠٠ طفل تحت رعاية ومسؤولية ممرضة واحدة. والاحصائيات تدل ان الوفيات عند الاطفال العرب ٤١٦٨ في الالف بينما عند اليهود ١٧٤٩ في الالف . وان دلت هذه الارقام فلا تدل الا على سوء الوضع الصحي ، خصوصا وانه لا يوجد ولا مركز ولادة في أية قرية وتضطر النساء للسفر في أصعب الحالات لمدة ساعة أو اكثر للوصول الى اقرب مستشفى.

ان المرأة العربية كباقي النساء تصبو الى حياة آمنة تفتح فيها مجالات العلم وتسود فيها الطمأنينة وتعطي لاولادها حياة تضمن فيها نموهم وعلمهم ومستقبلهم المزهر .

ولكن هذه الامال ما زالت تصطدم بمشاكل عديدة ، فالمرأة في اسرائيل عامة تواجه الحرب والعدوان وسياسة العنف التي يسببها الارتباط بالاستعمار وبمشاريع خطرة في منطقتنا مما يفرض على الشعب عامة وعلى المرأة خاصة حياة مليئة بالمآسي مليئة بالقتل وسفك الدماء ، مليئة بالعداء والكراهية والحياة القلقة . يضاف الى ذلك تهديد مستمر للقمة العيش النظيفة ، تهديد لراحة البال وحرمان للنزهة والتعليم .

وطيلة السبع وعشرين سنة الماضية عاشت المرأة الاسرائيلية يهودية وعربية حياة القلق والحروب والويلات ، وتعنتت الحكومة كل هذه السنوات ضد قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن واصرت على ابقاء اراضي الغير بحوزتها ناسفة كل القيم الاخلاقية والانسانية بالامعان بالمعاملة الوحشية للسكان في المناطق المحتلة من سجن وتعذيب ونسف البيوت وتسميم المزروعات وابعاد المواطنين — ولم يكفها هذا بل خططت برنامج الاستيطان الجشع .

ومن الطبيعي أن يؤثر هذا الوضع تأثيرا كليا على حياة المرأة عامة والعربية خاصة فالميزانيات العسكرية الضخمة التي تبتلع القسم الاكبر من الميزانية تزيد الفقر وتردي حياة العاملين وعائلاتهم . وارتفاع الاسعار يؤثر بالاساس على المرأة الام وربة البيت .

والمرأة العربية تدرك كل هذه الامور وتعيها ولم تتخل في يوم من الايام طيلة السبع وعشرين سنة الماضية عن النضال . فمنذ ان حلت المصيبة الكبرى بشعبنا العربي وانسلخ الجزء الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني بتشريده عن أرضه سنة ١٩٤٨ ، اتجهت المرأة العربية أن تتبوأ مكانتها في المجتمع في مضمار الوعي القومي والطبقي . شمرت عن ساعد الجد واقتحمت المعارك جنبا الى جنب مع الرجل فبذلت قصوى ما لديها من الهمة والنشاط في سبيل التعاون الوثيق مع شقيقاتها وبقية ابناء شعبها لتحقيق الغاية السامية ، فنظمت صفوفها تحمل في نفسها ايمانا قويا بقدرتها على النهوض بالوطن وتقدم يتلاءم والتقاليد .

فاستقبلت المرأة في شرقنا كل تطور في الحياة وساهمت مع الرجل في اداء جميع الواجبات والمسؤوليات ولقد كان للنهضة التي قامت بها المرأة الآسيوية وعلى الاخص الفيتنامية دور كبير في المجال السياسي في حركة التحرر من المستعمرين مما رفع من شأنها واصبح لها الصدارة . لقد عكس هذا التطور أثرا كبيرا على المرأة العربية التي تعلمت الكثير من مأساتها فادركت مكانتها وادركت أن في تاريخنا العربي القديم أمثلة كثيرة على شهرة المرأة العربية في العلم والشعر والعمل والمجالات المختلفة في الحياة . فلقد رافقت المرأة زوجها منذ قديم الزمن في كل الاسواق ، في الحقل ، في القطف ، في المعصرة ، وفي القتال ، وفي عصرنا ايضا كثيرات هن النساء العربيات الشهيرات اللواتي تسلمن مراكز هامة في مجتمعاتهن .

ادركت المرأة العربية في اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ ان واجبها المقدس هو في الاشتراك بمعارك الشعب لرفع الاضطهاد القومي والكفاح ضد العدو اللدود الاستعمار وأعوانه عدو كل الشعوب فتألفت سنة ١٩٤٩ جمعية النهضة النسائية التي قبلت آنذاك كعضو في اتحاد النساء الديمقراطي العالمي وفي السنة نفسها تعرفت المرأة العربية في اسرائيل على اختها اليهودية في منظمة النساء التقدميات ونتيجة هذا التعارف واتفاق الهدف كانت الوحدة بين المنظمتين سنة ١٩٥١ في المؤتمر النسائي الذي عقد في حيفا ، ومنذ ذلك الحين تعمل النساء يهوديات وعربيات في حركة واحدة (باسم حركة النساء الديمقراطيات) تحت لواء اتحاد النساء الديمقراطي العالمي .

ومنذ ذلك الوقت لم تتوان النساء العربيات في هذه المنظمة عن النضال ، فعملن في مختلف القضايا اليومية والبلدية لتحسين وضع المدن والقرى العربية ، بجلب المياه والكهرباء اليها، عملن لايجاد العمل لكل طالبيه وطالباته ولتحسين الاوضاع المعيشية ولرفع مستوى الحياة ، طالبن بتخفيض الاسعار ، بتعبيد الطرق وايجاد المراكز الصحية ورعايات الاطفال ، ولايجاد المدارس وتحسين أوضاعها ، عملت النساء ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي وسلب الارض وضد الحكم العسكري ، ولم تنس ولا مرة المطالب العادلة لشعبها فرفعت المطالبة بحق الشعب العربي الفلسطيني وحل قضيته حلا عادلا ، على أساس ضمان حقوقه الوطنية المشروعة ، وناضلت من اجل السلام العادل والثابت .

بكل الطرق والوسائل تجندت النساء لهذه الاهداف متحديات الارهاب والضغط السياسي والاقتصادي بالاجتماعات واللقاءات والمظاهرات والوفود والعرائض ، وما زالت تنطبع في عقول الكثيرات لقاءات الاخوة والصداقة بين النساء اليهوديات والعربيات ، هذه اللقاءات التي عززت الصداقة اليهودية — العربية . ولا غرو اذا رأينا ان مئات النساء ينتظمن في صفوف هذه الحركة ، والاحتفالات النسائية المنطقية ان كانت في عكا أو المثلث أو الناصرة ، والتي يشترك فيها الآلاف النساء العربيات ، لهي أكبر دليل على وعي المرأة العربية لقضاياها .

عن « نساء العالم » ، مجلة اتحاد النساء الديمقراطي العالمي

جيبوتي : ألوجه اللاإنساني للاستعمار

شهدت جيبوتي في الايام الاخيرة موجة جديدة من اعمال القمع الوحشية راح ضحيتها مئات من المواطنين .. في وقت تصر فرنسا على استمرار سيطرتها على هذا البلد مستخدمة مختلف الاساليب ابتداء من تزييف الانتخابات وتنصيب حكام (شكليين) وحتى اللجوء الى قوات ضخمة من البوليس والجيش الفرنسي لارهاب السكان وقمع اي تحرك جماهيري . وتقع جيبوتي التي تبلغ مساحتها ٢٢٠٠٠ كيلو متر مربع على أحد أطراف البحر الاحمر بين اقليم ارتيريا والحبشة وبين جمهورية الصومال .

ان الموقع الاستراتيجي الذي تحتله جيبوتي هو الذي دفع فرنسا لان تقيم سنة ١٨٦٢ قاعدتها في (أوبوك) ، ثم تثبيت سلطتها في السنوات اللاحقة، على اقاليم (تاجورا) و (جيبوتي) التي سمح موقعها باقامة ميناء فيها تنطلق منه السفن نحو الشرق الاقصى وخاصة الهند الصينية .

ومنذ ذلك الوقت احتفظ النظام الكولونيالي بسيطرته المحكمة على جيبوتي . وفي مطلع الستينات شهدت حركة التحرر الوطنية في افريقيا تطورات واضحة ، اذ تميزت هذه الفترة بكونها فترة الاستقلال لجميع المستعمرات الفرنسية القديمة في القارة الافريقية عدا ساحل الصومال الفرنسي الذي اتحدت جاراته (الصومال الانكليزي والايطالي) في جمهورية الصومال المستقلة . وفي هذه الفترة ايضا أطلق سكان جيبوتي نداءهم الداعي للاستقلال ، عند زيارة رئيس الجمهورية الفرنسي للمستعمرة عام ١٩٦٦ .

وكانت النتيجة ان شنت سلطات الاستعمار الفرنسي حملات قمع شديدة ذهب ضحيتها عشرات المواطنين بينما ابعد عدة الاف من السكان عن بلادهم .

وساهمت قوات ضخمة من العسكريين والبوليس الفرنسي في حملات القمع التي رافقت تزييف الاستفتاء الذي أجرته فرنسا بغية اطالة نفوذها الاستعماري في جيبوتي ..

نتائج السياسة الاستعمارية

واليوم ، وبعد ثماني سنوات من تلك الاحداث ، تواصل الحكومة الفرنسية نفس السياسة القمعية الالحاقية .

ففي الفترة الاخيرة قام المندوب الفرنسي (اوليفيه ستيرن) بزيارة الى جيبوتي في محاولة لتجديد النظام الاستعماري المتخفي وراء قناع (علي عارف) الرئيس الحالي للحكومة الذاتية المحلية . وقد وعد المندوب الفرنسي بتحقيق جملة من الاصلاحات في مجال الصحة والمواصلات على مدى المستقبل ! كان من المفروض انجازها في الوقت الحاضر .. وتقدم المندوب ستيرن بوعوده هذه بدلا من الاستقلال الذي يطالب به شعب جيبوتي .

ان عدم تحديد طابع نظام الحكم الذاتي المحلي في جيبوتي والدعوة الى احترام القوانين الفرنسية ! أدى الى استمرار سيطرة التقاليد البالية وحرم شعب جيبوتي حتى من تطبيق القوانين الدمقراطية المعمول بها داخل فرنسا نفسها .. وطبيعي ان تكون النتائج عرقلة التطور الاجتماعي في البلاد وانتعاش النظام الاقطاعي . بينما تستمر السياسة الاستعمارية الفرنسية على جعل نظير الشعار الاستعماري « فرق تسد » دائما وكبيرا بين قبائل « آغار » و « يشاس » وجني النتائج بأحكام السيطرة على البلاد .

ان الاشراف على وسائل الاعلام وتعيين منتسبي الشرطة يتم من قبل (علي عارف) وبمباركة من المندوب الفرنسي الذي لا يتورع عن تزييف ارادة الناخبين في الانتخابات .

موقع استراتيجي للغرب

تتلخص حجج الحكومة الفرنسية لاطالة سيطرتها على جيبوتي بما يلي : « ان هذا البلد فقير وقاحل ، وهو يكلفنا كثيرا من المصروفات ، لكننا مضطرون لان نستجيب لرغبات السكان المحليين الذين يريدون وجودنا لمواجهة التهديدات الاثيوبية والصومالية » ..

وطبيعي ان تخفي من هذه الحجج ايه اشارة الى الحامية العسكرية الفرنسية التي يبلغ عددها ستة آلاف جندي ، اي بمعدل جندي واحد لكل عشرين نسمة من السكان .

كما لا توجد ايه اشارة الى المدرعات والصواريخ وطائرات القتال التي ترسلها فرنسا الى هناك . ولا الى القاعدة العسكرية الجديدة التي تقيمها حاليا في (أوبوك) .

ولكن كل هذه الحقائق لم تعد خافية . كما لا تخفى الاجراءات العسكرية الهادفة الى تقوية القطع البحرية الموجودة في جيبوتي والعاملة في المحيط الهندي . وسيجعل كل ذلك من البلاد « منطقة مجابهة كبيرة ، سلمية أو حربية ، بين البلدان الشيوعية والمعادية لها » . كما صرح سنة ١٩٧٠ (ميشيل دوبريه) وزير الدفاع الفرنسي السابق ، تلك التصريحات التي تحمل في تضاعيفها تحميل فرنسا مسؤولية الدفاع عن الامبريالية في المحيط الهندي . وتتوافق مع تكرر التصريحات المعادية التي لم يبخل في اطلاقها المسؤولون الفرنسيون ضد جمهورية الصومال الدمقراطية .

ان الاستقلال ، الذي ينادي به شعب جيبوتي ، هو مطلب ملح ويدافع عنه هذا الشعب بكل ضراوة وايمان ، ويحظى نضاله من اجل الاستقلال باسناد الشيوعيين الفرنسيين والدمقراطيين وجميع القوى المناهضة للاستعمار الذين يعارضون بحزم السياسة الاستعمارية القمعية للحكومة الفرنسية الحالية . ويشترك الشيوعيون الفرنسيون ومعهم القوى التقدمية الدمقراطية في ادانة وشجب تهديدات الحكومة الفرنسية الموجهة ضد سلام المحيط الهندي .

عن «فرانس نوفيل» - المجلة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

يزداد تكالب الامبريالية على نهب النفط العربي، لأن نفط الأقطار الامبريالية سينفد قبل نفاده !

المقصود بفترة نفاد النفط ، السنوات التي تنتهي عندها كميات الاحتياطي من النفط الخام القابلة للاستغلال تجاريا ، ويتم احتسابها بقسمة كميات الاحتياطي على كميات الانتاج من النفط في فترة زمنية معينة . وحيث ان فترة النفاد النفطي تعتمد على مدى توفر كميات الاحتياطي مقابل معدلات الانتاج المتحققة من النفط ، فان القاء الضوء على هذه الظاهرة يتطلب أولا دراسة مكانة الوطن العربي في انتاج واحتياطي النفط الخام في العالم .

تشير آخر الاحصائيات المتوفرة ، الى ان اقطار الوطن العربي قد ساهمت عام ١٩٧٤ بما نسبته (٣٣٫٨٪) من انتاج العالم من النفط الخام ، مقابل (٤٧٫٠٩٪) لبقية دول العالم عدا الاقطار الاشتراكية التي بلغت مساهمتها (١٨٫٠٣٪) من انتاج العالم .

أما الاقطار العربية الرئيسية التي ساهمت في انتاج النفط العربي فهي :

السعودية	٣٩٢ مليون طن
الكويت	١١٢ مليون طن
العراق	٩٧ مليون طن
ليبيا	٩٥ مليون طن
الجزائر	٤٩ مليون طن
قطر	٢٥ مليون طن

وقد بلغت حصة الوطن العربي من احتياطي النفط العالمي في ١-١-١٩٧٥ بحدود (٥٢٫٦٪) ، مقابل (٢١٫٨٪) لبقية دول العالم عدا الاقطار الاشتراكية التي ساهمت بنسبة (١٥٫٦٪) من احتياطي النفط العالمي .

وكانت الاقطار العربية الرئيسية المساهمة في هذه الاحتياطيات هي كل من السعودية (٤٣٫٧٠٪) ، الكويت (١٩٫٢٤٪) ، العراق (٩٫٢٩٪) ، الامارات العربية المتحدة (٩٫٠١٪) ، ليبيا (٧٫٠٧٪) ، المنطقة المحايدة (٤٫٦٠٪) ، الجزائر (٢٦٫٠٥٪) حيث ساهمت بمجموعها باكثر من (٩٥٪) من احتياطي النفط العربي .

ان الزيادة النسبية الكبيرة لمساهمة اقطار الوطن العربي في احتياطي النفط الخام ، مقارنة بمساهمتها في الانتاج العالمي ، هي التي تعكس واحدة من اهم خصائص النفط العربي المتمثلة في ان فترة نفاد النفط في هذه الاقطار هي اطول بكثير منها في بقية مناطق العالم .

ان الارقام التالية توضح فترة نفاد النفط في مناطق العالم المختلفة مقارنة باقطار الوطن العربي .

مناطق العالم	فترة نفاد النفط (سنوات)
العالم الرأسمالي — عدا الوطن العربي	٢٣
العالم الاشتراكي	٣٠
الوطن العربي	٥٥
متوسط العالم	١٣٥

ان اهمية فترة النفاد النفطي تحتل موقعا متميزا وهاما في حسابات الدول الامبريالية التي تعتبر المستوردة الاساسية للنفط الخام لتشغيل ماكنتها الاقتصادية واستمرار استحواذها على الارباح والمنافع الاقتصادية العديدة التي تحصل عليها نتيجة قيامها بتصفية وتصنيع النفط وانتاج المئات من المنتجات البتروكيمياوية التي تقوم باعادة تصديرها والحصول على عوائدها ، اضافة الى الارباح الاحتكارية التي تحققها من خلال شركاتها الاحتكارية التي تسيطر على معظم منابع البترول في العالم الرأسمالي .

وتزداد الاهمية الاستراتيجية لاقطار الوطن العربي لدى الاقطار الامبريالية خاصة اذا علمنا ان اكثر من (٦٣٪) من مجمل صادرات النفط العربي قد اتجهت عام ١٩٧٢ الى اوروبا الغربية وامريكا الشمالية .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار الاحتمالات الكبيرة القائمة في اكتشاف بقع نفطية أخرى في الوطن العربي نتيجة عدم اكتمال المسوحات الجيولوجية مقارنة ببقية مناطق العالم التي أخذت نسبة احتياطيها من البترول في الهبوط وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية ، عندئذ يكون من المنطقي الاستنتاج بان فترة نفاد النفط الطويلة نسبيا في الوطن العربي تعتبر احد ابرز العوامل التي تزيد من محاولات الدول الامبريالية اعادة سيطرتها على الاقطار العربية المنتجة للنفط التي نجحت في تحرير اجزاء هامة من ثرواتها النفطية كالعراق وليبيا والجزائر مقابل احكام سيطرتها على الاقطار العربية الاخرى المنتجة للنفط والتي لا زالت تعاني من سيطرة هذه الدول ومن شركاتها الاحتكارية على مواردها النفطية .

كما ان زيادة الاهمية النفطية للوطن العربي مع استمرار الانتاج وانخفاض الاحتياطي العالمي ستزيد باستمرار من محاولات الدول الامبريالية ضمان مطامعها واستغلالها للوطن العربي ، وهي تتطلب بالمقابل النضال الشديد من اجل تحرير الثروة النفطية في بقية اجزاء الوطن العربي ووضعها في خدمة الامة العربية ولصالح نضالها المشروع .

عن «طريق الشعب» البغدادية

« برافدا » تحذر الشعوب العربية من مؤامرة امبريالية جديدة

موسكو — لمراسلنا الخاصة — نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية (٤-١١) مقالا شاملا عن المؤامرات التي تشنها قوى الامبريالية ضد الشعوب العربية في جنوب الجزيرة العربية ، وعن الاحداث الاخيرة في عمان ، بقلم معلقيها السياسيين أ. فاسيليف و ب. بيرسادا جاء فيه :

اصبحت واضحة الاهداف الامبريالية لزيادة حدة التوتر في جنوب الجزيرة العربية ، في وقت لا تزال فيه أزمة الشرق الاوسط معلقة . فانهم يرغبون في زيادة وتعميق التناقضات في العالم العربي ، من ناحية ، وتحويل انتشار العرب الى نزاعات جديدة — تختلقها الامبريالية ايضا — كي لا ينتبهوا الى محاولات التخريب على التسوية السلمية الشاملة للشرق الاوسط ، من ناحية أخرى .. وهنا تكون نجحت الامبريالية في الهاء العرب بقضايا أخرى بحيث يبتعدون عن القضية الرئيسية وهي القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي .

كما وتستهدف الامبريالية هدفا آخر هو خلق التوتر على حدود جمهورية اليمن الدمقراطية لثنيها عن برامجها لتعزيز مواقع الثورة والتحولات الاجتماعية التقدمية فيها وخلق أزمات اقتصادية وسياسية . ولكن قادة اليمن الدمقراطية يقظون لهذا الوضع الجديد . وقد اتخذوا عدة قرارات للدفاع عن الشعب ومنجزاته وافشال المؤامرات الموجهة ضد حركة التحرر الوطني في المنطقة .

مقال في « ازفستيا » يكشف نوايا المحتلين الاسرائيليين التوسعية

موسكو — لمراسلنا — كتب ق. كابيسونوف في « ازفستيا » من ٣٠-١٠ ، ان الحكام الاسرائيليين يواصلون سياسة الارهاب والعنف ضد السكان العرب في المناطق المحتلة ، واعتقال الناس الابرياء ، نحسب ما جاء في آراء شهود العيان ان ظروف السجون في اسرائيل غير محتملة . ان كتاب المحامية الشيوعية ، فليتسيا لانغر ، « بام عيني » الذي صدر مؤخرا في اسرائيل ليكشف مرة أخرى ، اعمال السلطات الاسرائيلية الاجرامية في المناطق العربية المحتلة واساليب تعذيب المعتقلين والتنكيل بهم .

واضاف ق. كابيسونوف قائلا : تستمر ايضا الخطوات المتبعة لتغيير الطابع الديموغرافي للقدس ، وتشريد السكان من المناطق (المحتلة) عن اراضيهم واقامة مستوطنات يهودية ، الامر الذي يؤكد نوايا الضم عند المحتلين الاسرائيليين .

وبعد ان تطرق الى مشروع « تهويد الجليل » وتشريد بدو النقب ، اشار كابيسونوف الى محاولة السلطات القضاء على الحياة الثقافية لسكان المناطق المحتلة بواسطة طرد المثقفين النشيطين .

هذا وعالج كابيسونوف في مقاله ، ايضا ، موضوع الانتخابات المسرحية للمجالس القروية في الضفة وقطاع غزة ، فذكر ان بعض الصحف الاسرائيلية تقدره كمحاولة لاقامة سلطة دمى في المناطق المحتلة وتأييد الاحتلال وان سكان المناطق أعربوا رفضهم القاطع لخطوات حكام اسرائيل هذه .

وجاء في ختام المقال ان سكان المناطق المحتلة لن يوافقوا على استمرار الاحتلال وسيواصلون النضال من اجل حق الحياة الحرة على أرض الوطن . وان الرأي العام التقدمي العالمي يساند هذا الحق تماما .

ادانة الصهيونية شجب لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية

موسكو — لمراسلنا — كتب ي. تسبلين في معرض تعليقه على القرار الذي اتخذته اللجنة الاجتماعية في الجمعية العمومية بشأن الصهيونية ، في « برافدا » (١-١١) ، ان الرأي العام العالمي يشجب بشدة سياسة حكام اسرائيل الاضطهادية والتوسعية ، وسياسة التشريد في المناطق المحتلة ، والسياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية . وكل هذه الاعمال تعبير عن ايديولوجية الصهيونية العنصرية . ان الرأي العام العالمي ، باتخاذ قرار يعتبر الصهيونية شكلا عنصريا وتمييزا عرقيا ، ليشجب سياسة حكام اسرائيل التوسعية والعدوانية . ولقد اثار هذا القرار ، الذي يكشف عن الطابع الحقيقي للصهيونية ، انزعاجا وخوفا في الاوساط الصهيونية والمتحالفة معها ، التي بدأت في شن حملة تخويف وابتزاز من اجل منع موافقة الجمعية العمومية على هذا القرار .

والحقيقة ان من يعمل من اجل منع اقرار القرار في الجمعية العمومية ليربط نفسه عمليا مع مركبة سياسة العدوان والتوسع الصهيونية . وان من واجب كل الامم اجبار اسرائيل على تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط ، واحترام تقاليد ومبادئ وثيقة الامم المتحدة .

مجلة « العصر الحديث » السوفييتية تدين الصهيونية وتطبيقها

موسكو — لمراسلنا الخاصة — علقت مجلة « العصر الحديث » السوفييتية (٤-١١) على الضجة المصطنعة التي احدثتها اجهزة الحكم الامريكية ضد قرار اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة بادانة الصهيونية كاحدى صور التمييز العنصري .

وجاء في مقال « العصر الحديث » : ان كل ما حدث هو ان اللجنة اسمت التطبيق الفعلي للصهيونية باسمه الصحيح .. كما يظهر من السياسة العدوانية التي يتبعها حكام اسرائيل ، بدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتنكر لها ، والتمييز العنصري ضد السكان غير اليهود في داخل اسرائيل ، ومن الحلف الوطيد بين الصهيونيين واشد الاوساط رجعية في العالم !

وتساءل كاتب المقال : هل يحسب أولياء أمر اسرائيل في الولايات المتحدة ان الوجه الحقيقي للصهيونية — ايا كان — غير معروف للعالم ؟ ! ويجيب : « ان سياسة اسرائيل الداخلية والخارجية كشفت ، منذ أمد غير قريب ، عن طابع الصهيونية العنصري . وما محاولة التغطية على هذا الطابع باتهام الذين يدينونه باللاسامية الا امتهانا للعقلية القديمة .. وان كل محاولات الضغط والتأثير التي ينفذها القيمون الامريكيون والصهيونيون على ممثليات بعض الدول في الامم المتحدة ، عشية بحث القضية في الجمعية العمومية ، لن تنجح بالغاء الادانة الصحيحة للصهيونية من قبل الرأي العام العالمي » .

المحامية الشيوعية فليتسيا لانجر في مقابلة مع وكالة « تاس » السوفييتية

لندن — تاس — اعلنت المحامية الشيوعية الاسرائيلية المعروفة ، فليتسيا لانجر ، في حديث اجراه معها مراسل « تاس » في لندن ، أ. دلكيان ، ان اوساط الحكم الاسرائيلية تنتهج سياسة حرب عنصرية ضد السكان العرب في المناطق المحتلة ، ضاربة عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة وميثاق جنيف والميثاق الدولي لحقوق الانسان . لذا فان القوى التقدمية في اسرائيل تشجب تعنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياستها وتطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والعمل على تسوية ازمة الشرق الاوسط حسب قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن .

وقالت الرفيقة لانجر : ان الشعب الاسرائيلي يدفع ثمن هذه السياسة دما .. وبالمقابل فان حكام اسرائيل يواصلون زيادة شراء الاسلحة مع قلة بناء المدارس والمستشفيات . واكدت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل حل سلمي للازمة .

هذا وكانت الرفيقة لانجر قد زارت لندن بمناسبة اصدار كتابها « بام عيني » باللغة الانجليزية .

تقرير لجنة الامم المتحدة عن الاحتلال الاسرائيلي

نيويورك — تاس — اعربت اللجنة المنبثقة عن الامم المتحدة للتحقيق في عمليات دوس حقوق الانسان التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة ، في تقرير وزع يوم الاربعاء الماضي على مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، اعربت فيه عن قلقها من عمليات نهب الاراضي العربية واقامة المستوطنات اليهودية عليها في قطاع غزة ومنطقة رفح وسيناء والضفة الغربية والجولان .

واضاف التقرير ان سلطات الاحتلال — كما يظهر من التصريحات الرسمية لحكام اسرائيل — لا تقيم هذه المستوطنات بصورة موقتة ، الامر الذي ينقض البنود الرئيسية لميثاق جنيف الرابع والذي ينص على انه « لا يحق للمحتلين التعرض لمصالح السكان المدنيين في المناطق التي يحتلونها » .

ويشير التقرير الى سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان العرب والاعتقالات الجماعية التي تجريها ضدهم وطرد الشخصيات المعروفة عن وطنها . ويؤكد ان اقتصاد المناطق المحتلة مرتبط بسلطات الاحتلال وان سكان المناطق المحتلة مستغلون كقوة عمل رخيصة . وبالنسبة للقدس يشير التقرير الى ان اسرائيل تواصل سياسة ضمها وتغيير طابعها السكاني .

ويدين التقرير تصرف سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتعنتها في عدم السماح لاعضاء اللجنة بدخول المناطق المحتلة الامر الذي اعاق عملهم .. واعرب اعضاء اللجنة ، في ختام التقرير ، عن رأيهم انه بزوال الاحتلال فقط يتم تأمين الحقوق الانسانية لسكان المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

فورد يجري تعديلات واسعة في حكومته

واشنطن — اجرى الرئيس الامريكي ، جيرالد فورد ، سلسلة من التعديلات على وزارته ، في الاسبوع الماضي ، الامر الذي رأى المراقبون فيه دليلا على رغبة الرئيس الامريكي في مواصلة التقارب مع الاتحاد السوفييتي وتطوير العلاقات معه والمحافظة على الانفراج الدولي الراهن .

وقد شملت التعديلات الجديدة وزارتي الدفاع والتجارة الخارجية ودائرة المخابرات المركزية ومجلس الامن القومي والسكرتير العام للبيت الابيض . فابعد جيمس شليسنجر عن وزارة الدفاع وحل مكانه السكرتير السابق للبيت الابيض ، دونالد رامسفيلد . وكان الوزير المبعد ، شليسنجر ، معروفا بعدائه الشديد للتقارب الامريكي السوفييتي والانفراج في العلاقات الدولية . كما عرف بمعارضته للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية . وقد دعا دائما الى تشديد سباق التسلح وتطوير المزيد من الاسلحة الاستراتيجية .

ويبدو ان انصار شليسنجر في البنتاغون ، ووزارة الدفاع الامريكية ، قد اشترطوا لابعاد شليسنجر تقليص صلاحيات وزير الخارجية الامريكية ، كيسنجر ، في مجلس الامن القومي . فاعفي من رئاسة هذا المجلس الذي رئسه كيسنجر لسنوات طويلة وكان من خلاله يؤثر على مقررات وزارة الدفاع والسياسة العسكرية الامريكية عامة . وقد عين جنرال في سلاح الجو الامريكي رئيسا للمجلس القومي .

كما اعفي رئيس دائرة المخابرات المركزية ، وليم كولبي ، من منصبه وحل محله في هذا المنصب جورج بوش ، الذي كان يشغل رئيس مكتب الاتصال الامريكي في بكين . وسبق ان عمل بوش مندوبا دائما للولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة .

وعين اليوت ريتشاردسون ، السفير الامريكي السابق في بريطانيا ، وزيرا جديدا للتجارة الخارجية .

هذا واعلن نيلسون روكفلر ، نائب الرئيس الامريكي ، انه لن يرشح نفسه لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة القادمة ، عام ١٩٧٦ .

الشعب الاسباني يصر على ان يكون موت فرانكو موتا للديكتاتورية

مدريد — تاس — رد ورثة فرانكو المتطرفون في الاسابيع الاخيرة على التساؤلات المطروحة في العالم حول « ماذا بعد فرانكو ؟ » ، بمضاعفة الاضطهاد والقمع ضد رجال المعارضة . فقد اعتقلت الديكتاتورية الرجعية العشرات من معارضيها ، وشددت المراقبة على كل شيء ، وكأنها تريد بذلك اقناع شعب اسبانيا والرأي العام العالمي انه لا تغيير في البلاد وان كل شيء سيبقى كما كان عليه في السابق .

ولكن حتى بين رجال السلطة أنفسهم هناك من يفهم .. ان البلاد تنتظر بل وتطالب بتغييرات جدية .. لذا فقد بدأوا يفكرون بامكانية اجراء استفتاء شعبي ، بعد عام او عامين ، حول بعض بنود الدستور التي تحظر شرعية الاحزاب السياسية . ولكنهم يشترطون لذلك استثناء الحزب الشيوعي الاسباني !!

من الواضح ان قرارا كهذا ، يعتمد على العداء الفرنكوي التقليدي للشيوعية ، يدل على انهم يفكرون باعادة الديكتاتورية الرجعية الى البلاد . ولكن الاحداث الجارية في البلاد تدل على ان هذا الاحتمال بعيد عن رضى الجماهير الدمقراطية في اسبانيا .

ومما يدل على ذلك البيان المشترك الذي اصدره المجلسان الدمقراطيان ، الاول ويضم ممثلي الحزب الشيوعي الاسباني والحزب الاشتراكي الشعبي وحزب العمل ومجموعات وطنية سياسية أخرى ، والثاني ويضم حزب العمال الاشتراكي وحزب الدمقراطيين المسيحيين . فقد جاء في البيان ان هذه المنظمات قررت ، مجتمعة ، أن توحد جهودها من اجل تأمين حقوق الانسان والحريات الدمقراطية ومن اجل اجراء انتخابات دمقراطية عادلة ، واقرار العفو العام عن المعتقلين السياسيين في معتقلات الديكتاتورية الرجعية .

هذا ودعا البيان كافة القوى الدمقراطية في البلاد الى النضال من اجل اسبانيا مستقلة وحرة .

في مصر

اقصاء اليسار والشباب الناصري عن الاتحاد الاشتراكي !

(الاتحاد) — وصلنا العدد ١٤ (آب) من صحيفة « الانتصار » السرية التي يصدرها الحزب الشيوعي المصري . ونقتطف منها ، فيما يلي ، تعليقا على انتخابات الاتحاد الاشتراكي التي جرت مؤخرا في مصر .

من الواضح ان الاتحاد الاشتراكي قد تنازل باختياره عن أن يكون معبرا عن تحالف قوى الشعب العاملة في مصر ، وفضل أن يكون دوره دور « حزب اليمين والوسط » .. فهو قد عزل ، وأبعد ، وتآمر على عدد كبير من الذين تقدموا لعضويته او الترشيح للانتخابات ، والطابع العام لمعظم هؤلاء هو الطابع اليساري ، أو العمالي . وفي معظم الاحوال تم العزل والابعاد لصالح منافسين أقرب الى اليمين والى مصالح الطبقات الاكثر ثراء في البلاد .

وبعد ان عرضت « الانتصار » لحالات لا حصر لها من التحايل والتزوير التي تسود نشاط « حزب النظام »

الانتخابات ولكشف ان اكثر من ٦٠ بالمائة من الناجحين من الشباب الناصري . فقد اسرع يعالج هذا الوضع ويطلب ان ينضم الى المؤتمر القومي كل اعضاء مجلس الشعب « اليميني » وعدد ضخم من الوزراء وأصحاب المناصب حتى يعتدل الميزان !!

واصبحت مصدرا لتبرير لنظام مصر ... استطردت تقول : « ... وقد اثبت الاتحاد الاشتراكي الجديد رفضه لفكرة التحالف ، وتمسكه بان يكون حزبا لليمين والوسط ، عندما ظهرت نتيجة ... ان الاتحاد الاشتراكي بهذه السياسة ، التي ... عمليا فكرة التحالف الوطني ، وجعل الحاجة ماسة الى ادارة أخرى تحل محله لكي تحقق هذه الفكرة » .

السادات يطمئن اصحاب رؤوس الاموال الاجانب كبريات البنوك الامريكية تقيم فروعا في القاهرة

موسكو — لمراسلنا — نشرت « برافدا » (٢١-١٠) ان السادات في مقابلته مع اعضاء النادي الاقتصادي في نيويورك ، دعا اصحاب الاعمال الامريكيين الى « تسريب الاموال » الى الاقتصاد المصري الذي يشعر بضرورة الى توظيف رؤوس الاموال والخبراء ، حسب اقواله . وأكد السادات على ان القانون الذي اقر في مصر قبل عام ، بخصوص حماية الاستثمار الاجنبي ، يمنح المستثمرين الاجانب تعهدات وحقوقا اضافية وشروطا خاصة . ولا تجري على الاموال الاجنبية التأميم والحجز او المصادرة . وتضيف وكالة « تاس » من القاهرة (٣٠-١٠) ان بنك « فرست ناشيونال سيتي — بنك اوف انجلاند » اعلن من افتتاح فرع له في القاهرة . وهذا هو رابع البنوك الكبيرة التي لها فروع في مصر . ولقد صرح نائب مدير البنك ، ج. كونستانتينو ، في حفل الافتتاح « ان مصر تمر في مرحلة تحولات أساسية الامر الذي يحتم التقرب من اسواق العملة الدولية » . ويوجد في مصر شراكة للاموال المصرية مع الاموال الاجنبية وبضمنها الامريكية . وهكذا ، مثلا ، فان « فرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو » هو شريك للبنك الدولي المصري « مصر انترناشيونال » . وقد اقام البنك الامريكي « ليمان — برذارس » بالاشتراك مع المصري « اينستريال ناشيونال بنك اوف رود ايلاند » في القاهرة ممثلية مشتركة .

مصر مسؤولة عن التأجيل ! الاتحاد السوفييتي يوافق من جديد على اعادة جدولة ديونه المستحقة على مصر

القاهرة — كتبت جريدة « الاهرام » في الاسبوع الماضي ، ان الاتفاق قد تم على مجيء وفد سوفييتي الى القاهرة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ، للبحث من جديد في جدولة ديون مصر للاتحاد السوفييتي استحقت منذ زمن ولم تدفع حتى الآن . وجدير بالذكر ان موعد وصول الوفد السوفييتي كان تأجل من مطلع الشهر الى ٢٥ منه بطلب من احمد ابو اسماعيل وزير المالية نفسه بحجة انشغاله بتحضير مشروع الميزانية للعام المالي القادم .

وكان الدكتور احمد ابو اسماعيل قد زار موسكو في اواخر تموز الماضي وبدأ البحث في هذا الموضوع طالبا تأجيل سداد الديون المصرية ١٠ سنوات أخرى . ويعتقد ان قيمة هذه الديون نحو الف مليون جنيه مصري .

انجازات اقتصادية سورية بمساعدة الاتحاد السوفييتي

موسكو — لمراسلنا — نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية مقالا مطولا عن نجاحات الاقتصاد السوري في السنوات الاخيرة بقلم معلقها الاقتصادي ق. غيوندونغ جاء فيه :

انتهت في سورية ، هذا العام ، الخطة الخماسية الثالثة لتطوير الاقتصاد . وكان الهدف الاساسي منها هو مضاعفة الانتاج الصناعي والزراعي . وحسب المعطيات التي نشرتها الصحف السورية تحقق الهدف بنجاح .

ان في سورية ثروات طبيعية هامة ، فيها الغاز والفحم والمعادن المختلفة . ولكن هناك أهمية خاصة لانتاج النفط ، فهو اليوم لا يغطي احتياجات البلاد فحسب بل يتعدى ذلك الى التصدير . وستنتج سورية في العام القادم اكثر من ٨ ملايين طن .

وتوجه الحكومة السورية عناية جدية وخاصة لتطوير الانتاج الزراعي ، فستقام في هذا العام ٤٠ مشغلا لتربية الابقار والطيور والسمك . وحتى عام ١٩٨٠ سيتم استصلاح ٢٥٠ الف هكتار من الاراضي البور . هذا وسيبحث ، في مطلع العام القادم ، برنامج الخطة الخماسية الرابعة ، ويتم التركيز فيه على القطاع التكويني للانتاج مع الاخذ بعين الاعتبار لانتاج وتوسيع القطاع ...

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● عموم آل عيسى لوفاة المأسوف على شبابه محمد علي عيسى (كوشي) (٤٢ عاما) .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الحي الجنوبي — الناصرة

● الرفيق رضا مطانس واخوته وجميع العائلة بوفاة المأسوف على شبابه حنا مطانس
له الرحمة ولكم طول البقاء .
حنا ابراهيم

● آل عكاوي في دير الاسد
● عبد الرحيم انيس ... وآل نعمة وعائلة وعموم افراد العائلة بوفاة ... المرحوم الوالد محمود العكاوي
له الرحمة ولكم طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الشيوعيون في البعنة ودير الاسد

المندوب السوفييتي — يعقوب مالك (ظهره الى الكاميرا) يعانق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي ، بعد ان القى كلمة الشعب العربي الفلسطيني في الجمعية العمومية يوم الاثنين الماضي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الدكتور نظير يونس وعروسه بالزواج
ابو العفو وعائلته — ام الفحم

* خالد صالح عتايسة وزوجته بمناسبة الزواج
اعضاء خلية الصفافره — الحزب الشيوعي — الناصرة

* جابر خطيب بمناسبة الزواج
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الحي الشرقي — الناصرة

* فهد سليمان نصار وزوجته بالمولودة الجديدة
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طرعان

المعركة الانتخابية في الناصرة

الناصرة ليست ياخورًا لجحش الطائفية المستوردا

أعضاء المبام فى الناصرة يضطرون ، بضغط قياداتهم ، الى التنازل عن قائمتهم الخاصة
أهالى الناصرة ينتظرون من مرشحي قوائم السلطة أن يرفضوا الوقوع فى المستنقع !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كشفت صحف يوم الجمعة (٧–١١) ، بصراحة متناهية ، عن أهداف المراخ والمفدال من انزال قائمتين لكل منهما لانتخابات بلدية الناصرة التى ستجرى فى التاسع من الشهر القادم . فالحزبان الحاكمان لا يجدان « فرس رهان » فى الناصرة سوى « جحش الطائفية » الغريب عن تقاليد الناصرة والمستورد من ترسانات الحركة الصهيونية التى تعترف بالشعب العربى وانما تعتبره « اقليات » ..

فبعد بخاض عسير وغير طبيعى جح هذان الحزبان فى انزال اربعة رقم انتخابية وذلك مساء الخميس الفى وفى الساعات الأخيرة على موعد غلاق باب الترشيح .

أما المراخ فانزل قائمتين : ١ — قائمة « حزب العمل الاسرائيلى » لوحده — أى بدون المبام ، وأوقف على رأسها جوريج سعد . ٢ — قائمة مشاركة من حزب العمل والمبام ووقف على رأسها خالد الزعبى . وجاء فى الصحف ان المبام اضطر الى التنازل عن قائمته الخاصة به وذلك امام ضغط قيادة حزب العمل ، وان قيادة المبام فى تل أبيب اكرهت أعضاء المبام فى الناصرة ، تبعا لذلك ، على تغيير قرارهم السابق والتنازل عن قائمتهم الخاصة .

وأما « المفدال » — حزب وزير الداخلية ومتصرف اللواء العنصرى « كينغ » ، لياه — فقد انزل ، هو أيضا ، قائمتين : ١ — قائمة يرئسها حسنى الفاهوم و ٢ — قائمة يرئسها فهد مزاوى . وكلا القائمتين طائفية خالصة !

وأكدت « هآرتس » — الجمعة ٧–١١ — على الصفة الطائفية لقائمتى المراخ ولقائمتى المفدال . وأعلنت ، حتى فى العنوان ، أن الهدف من وراء تلك هو بعثرة الاصوات التى من المنتظر ان تذهب الى قائمة جبهة الناصرة الديموقراطية .

ولكن أهالى الناصرة يشمئزون حتى من مجرد الحديث عن هذه النوايا المكشوفة المراخية المفدالية ويؤكدون انها دليل افلاس هذه الاحزاب الحاكمة وانها اهانة لهم أكثر من أن تكون اهانة لكرامة الناصرة وتاريخها الناصع العريق .

وأمل أهالى الناصرة كبير فى ان يستنكف مرشحو القوائم المراخية والمفدالية ، هم انفسهم وبوازع من ضمائرهم ومن عقولهم ، عن الوقوع فى هذا المستنقع الذى تريد الاحزاب الحاكمة ، فى افلاسها ويأسها ، ان توقعهم فيه .

فالناصرة ، كما يعلم الجميع ماضيا ومستقبلا ، ليست ياخورا ولا شعبها علفا لجحش الطائفية المستورد من خارجها .

وان تركيب قائمة جبهة الناصرة الديموقراطية ، من نخبة من خيرة ابناء الناصرة الصامدين والمخلصين المنتمين الى جميع طوائف الناصرة وتضم شيوعيين ورجال دين ورجال علم وعمل وثقافة من مختلف الاتجاهات الوطنية والديمقراطية ، هو اكبر دليل على وجه الناصرة الناصع الحقيقى ، الذى كان وسيكون ابدا .

ان المراخيين والمفداليين يوهمون انفسهم انهم بانزال قوائم عديدة انما « يبعثرون الاصوات » . ولكن الحقيقة أن قوائمهم العديدة هذه انما هى شظايا بعثرتها فى كل اتجاه قلعة وحدة الصف والصمود والاصرار على انتزاع المستقبل الوضاء للناصرة ولشعبها .

فقد آن الاوان كى يدير بلدية الناصرة أبناؤها المخلصون !

محاضرة فى دالية الكرمل

دالية الكرمل — لمراسلنا — استمع جمهور كبير الى محاضرة القاها الشاعر نايف سليم عن انطباعاته من زيارته لبلغاريا والحياة الاشتراكية فيها .

وتطرق المحاضر الى قضايا الطائفة العربية الدرزية . وفى النهاية القى بعض القصائد من ديوانه الجديد « وفــاء » .

ماذا نقدم اليوم لاولادنا ؟

حضرة محرر الاتحاد المحترم .

قرأت فى العدد العاشر من مجلة « اليوم لاولادنا » جوابا على سؤال من الطالبة نسرين عمري من صندلة عن « تأثير الشيوعية ودورها فى حل القضية الفلسطينية » . قالوا لها : ان الشيوعية والشيوعيين انواع ، والقضية الفلسطينية ذات وجوه متعددة .

ولكن حسبما تعلمته فى منظمة ابناء الكادحين فهناك مبدأ شيوعي واحد قائم على الماركسية — اللينينية . وكل من لايتبنى هذه الطريق ليس شيوعيا ولو قال عن نفسه انه شيوعي . كما تعلمت ان لكل شعب الحق فى تقرير مصيره . وكما أيد الحزب الشيوعي حق اليهود فى اقامة دولة لهم كذلك أيد حق الشعب الفلسطيني فى دولة مستقلة . فاين هي الوجوه المتعددة ؟ .

وحاولوا فى الرد اتهام « ركاح » بانه يبرر اعمال « التخريب » كوسيلة لاقامة الدولة الفلسطينية ، ويتناسون دور حكام بلادنا فى خلق المشكلة وعرقلة حلها وما قاموا به من هجمات على مخيمات اللاجئين وجنوب لبنان ومدرسة بحر البقر ومصنع ابو زعبل . وكم سجنوا من الوف الاباء والابناء فى المناطق المحتلة . ليتصوروا انفسهم مكان الشعب الفلسطيني او فى سجون الاحتلال .

لكن سامحهم الله .. ربما انهم لايعرفون أو انهم محتالون مثلما اختي الصغيرة حينما تريد تحصيل مصروفها اليومي من ابي ، فتكذب .

اما الطالبة السائلة فستعرف الحقيقة حتما فى المستقبل .

وفاء أبو عقصة
الصف السابع — معليا

انتخبوا « و » فى النقابة العامة لعمال البناء ..!!

القائمة الشيوعية الجديدة « ركاح » وغير الحزبيين من أجل زيادة الاجور وتحسين شروط عمل عمال البناء ..

من أجل التعمير والسلام وضد الحرب والاحتلال

عكا — قدمت القائمة الشيوعية الجديدة « ركاح » قائمة مرشحيها لنقابة عمال البناء فى منطقة نهاريا وتضم عشرة مرشحين ويتصدرها ١ — رزق سمعان ٢ — فضيل خورى ٣ — فيكتور كوزانسكى ، ويختتمها عيسى جبران وكمال الحاج ، ومع قائمة المرشحين قدمت ايضا قائمة مزكين لها تحتوى على ثلاثين توقيعا .

كذلك قدمت قائمتنا الشيوعية فى منطقة عكا قائمة مرشحيها لنقابة عمال البناء وتضم كذلك عشرة مرشحين ، ويتصدرها ١ — خير عامر ٢ — خليل الياس ٣ — ابراهيم زكى ، ويختتمها عدنان ابو شنب وصالح ادريس .

هذا ومن المعروف ان قائمتنا المحلية فى عكا لا تحتاج الى تواقيع تزكية لكونها ممثلة فى النقابة المحلية فى السابق .

قووا التمثيل الشيوعى فى نقابة عمال البناء محليا وقطريا ، تقووا بذلك نضالكم من أجل تحسين شروط عملكم ، ومن أجل السلام العادل فى منطقتنا .

آلـون يتهم السادات بمخالفة اتفاق سرى !

القدس — كشفت الصحف الاسرائيلية (هآرتس ٤–١١ وغيرها) عن اتفاق سرى عقدته اسرائيل مع مصر عن طريق الولايات المتحدة ضمن الاتفاقات السرية المرتبطة باتفاقية سيناء الاخيرة .

والاتفاق السرى المذكور هو تعهد مصر « بتخفيف الحرب السياسية ضد اسرائيل » ..

وقد كشف النقاب عن هذا الاتفاق السرى الوزير موشى كول حين وجه سؤالا الى زميله وزير الخارجية الون ، فى اجتماع الوزارة الاسبوعى يوم الاحد الماضى ، حول تصريحات السادات المعادية للصهيونية وقال الوزير كول انها « مخالفة للاتفاق المعقود مع مصر حول التخفيف المتبادل للحرب السياسية » . وأضاف الوزير كول انه يعرف صعوبة قيام اسرائيل برد علنى على هذه المخالفة نظرا لان هذا التعهد المصرى جاء ضمن « اتفاق سرى معقود بين اسرائيل ومصر بواسطة الولايات المتحدة » .

ولكن الوزير الون أجابه ان الولايات المتحدة لا تستطيع التهرب من مسؤوليتها عن هذه المخالفة لان الاتفاق السرى عقد عن طريقها وبحمايتها ..

هذا وأعلن المسؤولون الاسرائيليون بانهم يرفضون التبرير الامريكى الرسمى لهذه « المخالفة » . فالتبرير الامريكى هو ان السادات مضطر الى اطلاق مثل هذه التصريحات علنا لتخفيف الضغط العربى عليه . وأما فى محادثاته المنفردة مع فورد وكيسنجر فهو « معقول جدا » ..

سلطات الاحتلال لم تترك اسلوبا لم تستعمله ضد السجناء الاداريين

القدس — لمراسلنا — انقضى كثر من عام ونصف العام على معتقلين الاداريين من المناطق عربية المحتلة . ومن حين ى آخر يزورهم محاموهم طلعوا على الاساليب الجديدة تي لاتفتأ تتفتق عنهـا هـان « المحققين » او يستعيرونها ببساطة من ترسانة الانظمة الاستعمارية والرجعية التي سبقتهم . فيطلبون مثلا الى المعتقل الشيوعي ان يستنكر شيوعيته كشرط لخروجه من السجن . وهو اسلوب « محمد رسول الكيلاني » جلاد القوى التقدمية في العهد الملكي الاردني . ولكنه اسلوب فاشل .

اما الاسلوب الاكثر استعمالا في سجن الخليل مثلا هو التحريض على الشيوعيين واعضاء الجبهة الشعبية داخل اسوار السجن واطلاق العنان لزمرة حاقدة من الزعران ونقل السجناء من غرفة الى اخرى بالقوة .

ومعروف أن السلطات ترفض اطلاق سراح عطا الله رشماوي مع ان والده على فراش الموت ، كما ترفض اخراج عبد الحميد حمدان ليكون الى جانب ابنته وديعة فاقدة البصر والوعي والتي تعاني سكرات الموت في غيبوبة طويلة في مستشفى هداسا .

ولم يسمح للمحامي وليد فاهوم بمقابلة نعيم محمد عودة الذي اعتقل في ١٥–١٠–٧٥ ولا بمقابلة نصر محمد سعادة .

وجدير بالذكر أن اخا نصر جهاد معتقل هو ايضا بتهمة عضوية الجبهة الوطنية واتحاد الطلبة وتوزيع نشرات ورفع العلم والتخطيط لقتل عملاء . كذلك فان أبيهما محمد سعادة معتقل اداريا في سجن الخليل لاكثر من عـام ونصف العام . وكانت السلطات الاردنية قد سجنت الام قبل ١٦ عاما في سجن نابلس حيث ولدت في السجن ...

نفس السياسة : كما فى خارج السجن كذلـك فى السجـون

الرملة — لمراسلنا — يخيم التوتر على سجن الرملة بعد حادث اعتداء افراد الشرطة على احد سجناء اثر شجار بين سجينين امني » وآخر من المحكومين عاديين .

وقد نشر الخبر مشوها في الصحف عن اكتشاف « كتيبـات متفجرات » رقم ٤٤٢ للايحاء بأن تلك ارقام ٢٤١ لنشرات تعلم صنع متفجرات . والحقيقة أن « كتيبا » من هذا النوع لم يضبط ، وان الذي لا يتعدى شجارا على خلفية اسباب شخصية او فردية ولكن الامر لبرز كما لو كان هناك صفقات بين السجناء العرب الامنيين والمحكومين العاديين .

جاء في صحيفة « الانبياء » ان « الشيوعيين المسلمين » يستفزون المتدينين المسلمين بعدم اعطائهم مكانا للصلاة الا بقرب المرحاض !!

ان هذا يعطي صورة عن المحاولات اللئيمة التي تتجدد باستمرار للايقاع فيما بين السجناء . بين يهودي وعربي ، او بين مسلم ومسيحي وحتى بين مسلم شيوعي ومسلم متدين حسب تعبيرهم .

فضيحة وزارة المالية

وزير المالية يلحس قرار فرض ضريبة على سندات القرض المرتبطة بالدولار

حيفا — لمحرر الاتحاد الاقتصادى — وزير المالية رابينوفتش ، الذى لم يترك ضريبة الا وفرضها على العاملين والمستخدمين وذوى الدخل المحدود فى البلاد ، والذى لم يترك مناسبة الا واستغلها لدعوة الشعب العامل الى شد الاحزمة على البطون والقبول بتخفيض مستوى الحياة ، هذا الوزير هب مذعورا ، هذا الاسبوع ، وأسرع كالمقروص ليلغى قرار مدير ضريبة الدخل بفرض ضريبة على سندات القرض المرتبطة بالدولار (نتاد) ، وهى السندات التى يتعامل بها أرباب المال وأصحاب البنوك وتجار العملة والمضاربون فى السوق السوداء ويكدسون بفضلها مئات ملايين الارباح سنويا ، وكلها معفاة من الضريبة .

ولقد تراجع الوزير ولحس القرار بفرض هذه الضريبة فى أعقاب العاصفة التى اثارها المضاربون فى سوق الاموال السوداء .

وكان مدير دائرة الضريبة ، يتسحاق مان ، قد أعلن ، يوم الثلاثاء الماضى ، ان دائرة الضريبة قررت فرض ضريبة على الارباح التى يجنيها المتاجرون بسندات القرض المرتبطة بالدولار .

ومعروف ان المتاجرين بهذه السندات كانوا يحققون أرباحا خيالية بعد كل تخفيض جديد فى سعر الليرة . فكان يكفى ان « يستثمروا » أموالهم و « يوظفوها » فى هذه السندات ليحققوا أرباحا دسمة جدا . وتقدر أرباح سندات القرض المرتبطة بالدولار بآلاف ملايين الليرات ، وأصحاب هذه السندات هم الذين يضغطون باستمرار ويروجون الشائعات من أجل تخفيض سعر الليرة . فكل تخفيض كان يدر عليهم الارباح . كما ان أصحاب هذه السندات غير ملزمين بتسجيل أسمائهم رسميا أو تقديم كشوفات عن حساباتهم لوزارة الداخلية .

وقد ارتفعت مؤخرا أصوات عديدة تطالب بفرض ضريبة على هذه الاموال التى يتلاعب بها المضاربون ويحققون من خلالها الارباح . أضف الى ذلك ان هذه الارباح هى ما يدفعه المواطنون من ضرائب ورسوم وقروض الزامية لخزينة الدولة . فالدولة هى التى تبيع هذه السندات وهى التى تدفع الفروق فى سعر العملة بعد كل تخفيض .

ونص مشروع « بن شاحر » للاصلاح الضرائبى على فرض ضريبة على هذه الاموال السوداء ، غير ان الحكومة لم تبت فى الامر . وحين قرر مدير دائرة ضريبة الدخل تطبيق ما جاء فى توصيات لجنة « بن شاحر » اقام أرباب المال الدنيا وأقعدوها . وقاموا بحملة شعواء على مدير دائرة الضريبة لم تشهدها من قبل . وكل « جريمته » انه تجرأ وفرض ضريبة على أرباح رؤوس الاموال السوداء !! وطالب أعضاء لجنة المالية التابعة للكنيست باقالته من منصبه !

ان تراجع وزير المالية ليكشف بوضوح الوجه الحقيقى لسياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للجماهير الشعبية والتى تخدم طبقة الرأسماليين والتجار الكبار . ويؤكد التراجع ان السلطة الحاكمة ليست الا خدما لنظام رأس المال .

المدرسة المهنية « أورط عمال » فى الناصرة دون شارع
لجنة أولياء الطلاب تطالب بحل المشاكل

الناصرة — لمراسلنا — دعت لجنة آباء الطلاب فى مدرسة « اورط عمال » فى الناصرة الى مؤتمر صحفى فى ٣–١١ لعرض مشاكل المدرسة المزمنة والموقتة على الرأى العام .

وقدم السيد عبد المجيد الزعبى رئيس اللجنة بيانا عما قامت به اللجنة فى سبيل حل بعض المشاكل وخصوصا قضية الشارع الموصل الى المدرسة الذى لا يزال غير معبد ، الامر الذى يعرض الطلاب الى السير مسافات طويلة ولصعوبات اكثر فى فصل الشتاء . وجاء فى الرسالة التى وجهتها لجنة الآباء الى حاكم لواء الشمال والدوائر المختصة ان بلدية الناصرة كانت قد قررت تعبيد شارع الى المدرسة واتفقت مع أحد المقاولين . وان المقاول يطالب البلدية ، الآن ، بتعويضات لخرقها شروط الاتفاقية . وظهر أن لجنة التنظيم اللوائية برئاسة كينغ حاكم اللواء رفضت الترخيص والموافقة على الطلب الذى قدمته البلدية لشق هذا الشارع وتعبيده بحجة « نقص الامن وسلامة المرور » .

وورد فى رسالة اللجنة ان عدد طلاب المدرسة فى العام الحالى هو ٤٠٠ طالب . ولكن العدد سيرتفع الى ٢٠٠٠ فى العام القادم . وهذا يفند المزاعم القائلة ان الطلاب العرب لا يتجهون الى التعليم المهنى .

وطالبت لجنة الآباء بتسيير باص ، بشكل موقت ، لينقل طلاب المدرسة الى اقرب نقطة ، ريثما يتم شق شارع جديد وتعبيده يتصل بالشارع العام ، لان الشارع المار عبر الحارة الشرقية ضيق ولا يمكن مرور باص منه .

وكانت صعوبة المواصلات قد اثارت ردود فعل شديدة فى العام الماضى سواء بين الطلاب او المعلمين الذين كثيرا ما وصلوا الى المدرسة مبللين بمياه الامطار ، مما ادى الى اعلان الاضراب .

وجدير بالذكر أن طلابا من عشر قرى من ضواحى الناصرة يتعلمون فى هذه المدرسة . ويعانون كثيرا من مشاكل المواصلات وصعوبة الوصول ، مع أن آباءهم تلقوا وعودا بتسوية هذه القضية قبل تسجيل ابنائهم فى المدرسة .

أما القضية الاخرى التى تجابه الطلاب ولجنة الآباء فهى قضية الرسوم المدرسية . ويبلغ الرسم السنوى ٣٤٠٠ ليرة . وهددت وزارة المعارف بايقاف الدراسة بالنسبة لمن يتخلف عن دفع القسط . وتوصلت لجنة آباء الطلاب الى حل موقت وهو تقسيم المبلغ الى عشرة اقساط فى السنة ، ريثما يتم التدريج . وعندها يعاد لكل طالب ، حسب التدريج ، ما دفعه زيادة عن المطلوب منه .

وتعرضت اللجنة الى جملة من القضايا الاخرى مثل تجهيز المدرسة بما يلزمها من مواد ايضاح وغرف والاهتمام بالصيانة والنظافة وغير ذلك .

وجدير بالذكر أن مراسلى الصحف العبرية لم يحضروا هذا المؤتمر الصحفى .

أول مشروع مشترك لانشاء مجار فى أربع قرى عربية

أبو سنان — لمراسلنا — بمبادرة مكتب وزارة الزراعة فى الناصرة عقد فى مقر مجلس كفر ياسيف المحلى ، فى ٢٩–١٠ ، اجتماع حضره ممثلو المجالس المحلية فى كفر ياسيف وأبو سنان ويركا ، باشتراك القائمقام ساسون رشتى وممثل وزارة الزراعة السيد فؤاد فرح والمهندس شمسى . وتغيب ممثل مجلس جولس المحلى . وجرى البحث حول مشروع انشاء شبكة مجار للقرى الاربع . وظهر أن تكاليف المشروع ستبلغ ١٥ مليون ليرة يقدمها كقرض لمدة ٢٠ سنة البنك الدولى .

وتم الاتفاق على الخطوط الرئيسية وتقرر أن يقوم كل مجلس ببحث الموضوع لاتخاذ القرارات المناسبة .

وانتهز ممثلو المجالس الثلاثة فرصة الاجتماع لبحث قضية الشارع بين كفر ياسيف وشارع عكا — صفد الذى تكررت عليه حوادث الطرق بسبب ضيقه . وقرر المجتمعون توجيه رسالة الى وزارة العمل للمطالبة بتوسيع الشارع فى أسرع وقت ممكن . ووقع الرؤساء الثلاثة الرسالة .

تعبيد شارع معاوية « على مراحل » !

أم الفحم — لمراسلنا — بعد ٢٧ سنة من عزلة قرية معاوية ومطالبة سكانها بربط قريتهم بشارع وادى عارة العام ، وبعد نشر فى الصحف واستجوابات بدأ العمل بتعبيد الشارع . لكن سرعان ما اتضح للاهالى أن الشارع الموصل الى قريتهم لن يعبد بكامله ، وانما سيعبد ثلثه الاوسط . أما الثلثان الباقيان فسيجرى العمل فيهما على مراحل لاحقة ! ويشبه الاهالى قريتهم ، بمرارة ، بمن ارتدى سروالا قصيرا (شورط) وظل سائر جسده عاريا .

أما الاغرب فهو اعداد بعض أعوان السلطة فى القرية « لاحتفال لائق بالحدث السعيد » .

وقرية معاوية لا تزال دون مجلس محلى ودون كهرباء ويبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة .. قرية صغيرة .. ولكن حصتها من الاضطهاد والاهمال كبيرة حقا .

اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي

ام الفحم — لمراسلنا — عقد هنا الاجتماع الاخير للجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك الرفيق توفيق طوبي واعضاء لجنة المراقبة المنطقية .

رأس الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وبعد أن وقف الرفاق دقيقة حدادا على الرفيق عثمان ابو راس قدم الرفيق غازي شبيطه بيانا سياسيا وتنظيميا .

ولخص الرفيق توفيق طوبي النقاش ، واتخذت قرارات سياسية وتنظيمية هامة . وانتخب فى النهاية الرفيق غازي شبيطة بالاجماع سكرتيرا لمنطقة المثلث الحزبية .

تعاطي المخدرات ظاهرة يجب مقاومتها فى قرانا العربية

ام الفحم — لمراسلنا — اخذت فى الاونة الاخيرة تتفشى بين بعض الشباب ظاهرة تعاطي المخدرات . وبغض النظر عما اذا كانت هناك يد خفية تدفع الشباب فى هذا الاتجاه الخطر ، فان شبابنا يعيش فى ظروف لاتجعله محصنا ضد هذه الظاهرة المقلقة . فالفراغ الذي يشعر به الفتيان بعد تخرجهم من المدارس الابتدائية وعدم استيعابهم فى الثانويات أو قبول خريجي الثانويات بالمعاهد والجامعات بالاضافة الى أساليب التضييق ، امور تبعث اليأس فى نفوس الشباب .

وفى حين نطالب السلطات المسؤولة بالاهتمام بالشباب وبحل مشاكلهم اننا لا نعفي الشباب انفسهم وأولياء امورهم وكل العقلاء فى وسطنا من مسؤولية مكافحة هذه الظواهر المؤلمة . وذلك بتضافر الجهود من اجل اقامة نواد ثقافية وملاعب رياضية ومكتبات عامة وغير ذلك .

وفد جبهة الناصرة الديموقراطية يزور الدكتور انيس كردوش فى المستشفى

الناصرة — يوم الاربعاء الماضى ، قام وفد عن جبهة الناصرة الديموقراطية بزيارة ابن الناصرة المحبوب والوطني التقدمي المعروف الدكتور انيس كردوش الذي يتماثل للشفاء اثر عملية جراحية اجريت له في مستشفى « رمبام » بحيفا .

وتألف وفد الجبهة من النائب توفيق زياد والمحامي رائق جرجورة والقائد النقابي سليم القاسم والدكتور سمير معمر والمحامي وليد الفاهوم والدكتور باسم توما والتاجر يوسف ضيف الله عواد والدكتور نخلة بشارة .

وحمل الوفد الى الدكتور انيس كردوش رسالة تحية من الجبهة اعترافا بدوره الخاص والباسل والمتميز فى بناء جبهة الناصرة الديموقراطية التي أصبحت التعبير عن وحدة الناصرة .

ورد الدكتور انيس كردوش بكلمة حارة عبر فيها عن ثقته باخوانه ورفاق طريقه وبانتصار قائمة الجبهة الديموقراطية فى انتخابات البلدية .

وعاد الوفد من هذه الزيارة مطمئنا على التحسن الكبير فى وضع الدكتور كردوش الصحي وتماثله السريع للشفاء .

الشيوعيون يطالبون بزيادة مساعدات الهستدروت للطلاب العرب

حيفا — لمراسلنا — بعث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، باستجواب الى ميشيل السكرتير العام بشأن ما تقدمه الهستدروت من مساعدات للطلاب الجامعيين . وأشار الى اضراب الطلاب العرب فى جامعة تل ابيب من أجل تأمين مساكن ملائمة لهم . وسأل ما اذا كانت الهستدروت تقدم مساعدات مالية للطلاب وكم هي وما عدد المنتفعين بها من الطلاب العرب وماهي شروط تقديمها .

وطالب الرفيق جمال موسى بزيادة المساعدات التي تقدم للطلاب وخصوصا المحتاجين ومحدودي الامكانيات والطلاب العرب الذين يعانون من ضائقة السكن ومن بعد الجامعات عن مدنهم وقراهم .

وزير الداخلية ينذر السلطات المحلية

القدس — لمراسلنا — اعلن الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية فى الاسبوع الماضي فى الكنيست ان ديون السلطات المحلية فى البلاد بلغت مليارى ليرة ، وانها تعاني من عجز يزيد على ٢٥٠ مليون ليرة . وقال ان وزارة الداخلية ستثبت بنودا من ميزانيات السلطات المحلية فى السنة المالية الحالية تبلغ ٤٠٠ مليون ليرة . وأضاف انه نظرا لهذا ولما تعانيه الحكومة نفسها ينبغى للسلطات المحلية ان تبدأ بتقليص نفقاتها . وطلب اليها الا تعتمد على مساعدات من الحكومة .

الاحتلال يقرر ابتلاع بقية بيت صفافا !

القدس — كشفت « هآرتس » (١١–١١) النقاب عن تقرير رسمي « لتطوير القدس » يتضمن احا بمصادرة الاراضي في القسم دني من قرية بيت صفافا (جنوبي) وبناء « ٤٠٠٠ وحدة سكنية » فيها ..

كانت اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ قسمت هذه القرية العربية — صفافا — الى قسمين ، قسم ضمه الى دولة اسرائيل والقسم الى الاردن . وكان خط سكة حديد هو الحد الفاصل بين القسمين حتى العدوان الحزيراني عام ١٩٦٧ .

وخلال هذه المدة ازالت السلطات الاسرائيلية معالم القسم من بيت صفافا الذي ضم الى اسرائيل والحقته بمدينة القدس واقامت عليه وحدات سكنية وسمته « الشخونات بت » .

وواضعو التقرير — وزارتا الاسكان والداخلية وادارة اراضي اسرائيل وبلدية القدس — يقترحون الآن توسيع الاستيطان وابتلاع البقية الباقية من قرية بيت صفافا العربية .

رابطة الحقوقيين الدمقراطيين فى اسرائيل

الاتحاد — تلقينا من المحامي حنا نقارة نص بيان لة الحقوقيين الدمقراطيين فى اسرائيل . ونحن ننشره يلي كاملا :

عملا باحكام المادة ٦ من قانون الجمعيات العثماني تعلن بطة انه قد تم تأسيسها وتم تسجيلها فى مكتب لواء حيفا القانون وان التفاصيل هي كما يلي :

الرابطة : رابطة الحقوقيين الدمقراطيين فى اسرائيل .
وان : بواسطة المحامي حنا نقارة ، ص.ب. ١٨٦٦ — حيفا .
اف الرابطة : أ) العمل ضمن اطار القانون من أجل تقدم الاسس الدمقراطية وقضية السلام والتفاهم بين الشعوب .
ب) العمل من أجل سن دستور دمقراطي لدولة اسرائيل .
ج) تأمين وتوسيع الحقوق والحريات الدمقراطية فى اسرائيل .
د) العمل من أجل المساواة التامة لجميع مواطني الدولة بقطع النظر عن العنصر والقومية والطائفة والدين والجنس .
هـ) العمل ضد الظلم القضائي وأعمال الاضطهاد التي تمارسها الاوساط الحاكمة .
و) العمل من أجل الغاء انظمة الدفاع (الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ والاوامر التي صدرت بموجبها .
ز) المبادرة بتقديم مشاريع قوانين للكنيست تهدف لتأمين الحريات الدمقراطية وتوسيعها سواء فى مجال القانون المحلي او الدولي .
ح) العمل ضد الاضطهاد الديني ومن أجل حرية الدين والمعتقد .
ط) تقديم المساعدة القضائية للمحتاجين ضمن اهداف الرابطة حسبما جاء أعلاه .

ضاء الهيئة الادارية :
المحامي حنا نقارة — حيفا — سكرتير
المحامي يعقوب يرنتون — تل ابيب — عضو سكرتيرية
المحامي محمد ميعاري — حيفا — عضو سكرتيرية
المحامي ابراهام ملامد — يافا — عضو ادارة
المحامي رائق جرجوره — الناصرة — عضو ادارة
المحامية فيليتسيا لانجر — رمات جان — عضو ادارة
المحامي عزت دراوشه — اكسال — عضو ادارة
المحامي غازي كفير — تل ابيب — عضو ادارة
المحامي علي حمود — عكا — عضو ادارة .

بدون تعليق ! – عن « روز اليوسف »

٣٠ عاماً على اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

صادف يوم امس الاثنين ، الذكرى الثلاثين لتاسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي قام في حينه من اجل تعزيز الجبهة النضالية الموحدة للشباب ضد الفاشية النازية .. واستمر بعد دحرها في النضال من اجل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والتقدم . بهذه المناسبة يسر « الاتحاد » ان تقدم لقرائها الشباب بعض المعلومات عن هذا الاتحاد واهدافه .

* تاسس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي في العاشر من نوفمبر – تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ .
* وتمثل اليوم المنظمات المنضمة الى عضوية اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، فرق الشباب في اكثر من ١٠٠ بلد في العالم ، من ٢٠٠ منظمة شبابية .
* مقر الاتحاد هو بودابست ، عاصمة جمهورية المجر الشعبية .
* عقد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي خلال سنوات وجوده سبعة مؤتمرات . وقد انعقد المؤتمر الاخير في السنة الماضية . وأقر برنامجا للعمل حتى نهاية سنة ١٩٧٨ .
* ويعمل ضمن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، مكتب للسياحة وتبادل الشبيبة تاسس في سنة ١٩٦٠ . ويضم هذا المكتب حوالي ٤٠ منظمة سياحية للشباب من البلدان الاشتراكية والراسمالية والنامية .
* وتقوم (سيفساج) ، وهي دائرة الخدمة الطوعية العالمية للتضامن والصداقة للشباب ، التابعة لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، بتنظيم فرق العمل الطوعية العالمية والندوات وتعتبر (سيفساج) عضوا في لجنة التنسيق العالمية للخدمة الطوعية التابعة لليونيسكو .
* وتساعد اللجنة الدولية للنشاط بين الاطفال والمراهقين والتابعة لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، على تطوير حركة الاحداث الديمقراطية العالمية .
* وللاتحاد صحفه ومنشوراته ، منها مجلة « شبيبة العالم » وصحيفة « أخبار اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي » والنشرة الشهرية « التضامن » وكذلك « النشرة الاعلامية لمكتب اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي » .
* ويخصص اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ميزانيته للتضامن التي تمولها التبرعات التطوعية . ومن هذه الميزانية بالذات يقدم الاتحاد مساعدته الفعلية للمناضلين الشباب من أجل الاستقلال الوطني ...

من أقوال الصحف

دارة المدنية وشبح فلسطين !

تهيجت الصحف الاسرائيلية اليومية ، هذا الاسبوع ، هيأت نفسها للصراخ والضجيج التقليديين لاستقبال بحث قضية الفلسطينية في الجمعية العمومية للامم المتحدة . فما انتهى عن نية مندوب منظمة التحرير الفلسطينية القاء خطابه في هذا البحث حتى علا العويل والنحيب على مصير « الدولة اليهودية التي يبغي المخربون ابادتها » والى غير ذلك من الاكاذيب القديمة جدا .. والتي لا يزال حكام اسرائيل واجهزتهم الاعلامية يستغلونها لتبرير مواقفهم العدوانية تجاه الشعب العربي الفلسطيني .

وراحت الصحف الاسرائيلية اليومية تعيد مواقفها المعروفة ، فذكرت صحيفة « عل همشمار » المبامية (٥ – ١١ – ٧٥) :

« على موقف اسرائيل أن يكون معتمدا على قرار ٢٤٢ الذي يعني ايضا ارجاع اراض (وليس الاراضي – المحرر) ، وتعيين حدود آمنة يتفق عليها الطرفان ايضا . وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان اسرائيل ليست مستعدة للاعتراف بها .. » .

המשמר

واضافت « عل همشمار » مظهرة عدم مبالاتها بما تقرره الامم المتحدة ما لا توافق عليه اسرائيل : « ان المعركة في الامم المتحدة لن تكون سهلة ومن الممكن ان تتخذ قرارات معادية لاسرائيل . ولكن المصوتين الى جانب قرارات كهذه يعلمون جيدا ان تسوية في المنطقة تضم حلا للقضية الفلسطينية لن تدخل حيز التنفيذ طالما لم تكن اسرائيل شريكة في اقرارها » .

وبشأن الاقتراح المصري اوضحت « على همشمار » (وهي تعتبر نفسها زميلة للسادات في مواقفه) « ان اقتراح القرار المصري بالنسبة لدعوة منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف ما هو الا اقتراح تظاهري جاء ليبيض وجه السادات امام خصومه . ولكن بدون موافقة اسرائيل للجلوس مع منظمة التحرير .. لن تتم جلسة كهذه » .

דבר

واما صحيفة « دافار » (٥ – ١١) فهي صريحة في طرح مواقفها اكثر .. وجاء في افتتاحيتها : « ان ما يعزينا في هذه الظروف ان الهستيرية العرفاتية التي سادت الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام الماضي ، خفتت هذا العام في اعقاب الاتفاق المرحلي الاسرائيلي – المصري ، وقد تفككت الوحدة العربية التي تجسدت في مؤتمر القمة العربي في الرباط » .

وفي موقع آخر حذرت « دافار » : « لا شك بأن اي استعداد من جانب منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف بسيادة اسرائيل ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ سيضعنا امام وضع خطير حتى في الولايات المتحدة . لذا لا فائدة من التهرب من هذا الامر بل علينا ان نعود ونفسر اننا نطالب بحل عادل وواقعي لمشكلة العرب الفلسطينيين ، ضمن اتفاق سلام باشتراك الاردن ، الذي يشكل حصة الاسد في ارض اسرائيل التاريخية – على ضفتي الاردن . وهناك امكانية للوصول الى هذا الهدف بتحقيق مبدأ الادارة المدنية تدريجيا » .

متحف تعيش فيه الموسيقى !!

ينتصب في قلب موسكو قصر بني بالقرميد الاحمر ، بناه نبيل من نبلاء القرن السابع عشر يدعى : ترويكوروف ، هو متحف الدولة المركزي للثقافة الموسيقية .

يعود تاريخ المتحف الى ١٨٨٠ ، وفي ١٨٨١ وبعد وفاة « نيكولاي روبنشتاين » عازف البيانو وقائد الاوركسترا الروسي الشهير ، سلم اقرباؤه عديدا من اشيائه الخاصة : مكتبه ، اثاثه ، البوما يضم تمارين في نظرية الموسيقى ، مسودات ، اوتوغرافات ، عصيا لقيادة الاوركسترا ، وصورا للمؤلفين والممثلين المشهورين ، الى ادارة المتحف .

وفي ١٩١٢ افتتح المتحف رسميا . في تلك الفترة اضيفت معروضات اخرى للمتحف ، من بينها صورة رائعة للموسيقار المعروف « انتون روبنشتاين » وقناع موت « تشايكوفسكي » وطاولته التي كتب عليها اوبرا « يوجين اونجين » ، وقيثارة ايطالية صنعت في ١٦٥٦ .

ويضم المتحف معروضات متنوعة من تراث « تشايكوفسكي » : مسودات معظم اوبريتاته ، ومؤلفاته السمفونية ، وكثير من رسائله وصوره ، وبالاضافة الى ذلك يضم عدة اعمال موسيقية من اوروبا الغربية . ومن بين المعروضات الثمينة هناك قطعة موسيقية دينية تعود للقرن الرابع عشر مكتوبة على ورق مزين بالزخرفة الذهبية .

وفي المتحف رسائل اصلية للموسيقار فاغنر ، غريج ، رافيل ، ماسنيه ، بالاضافة الى الطبعات القديمة لاوبرات « غلوك » ، روسو ، راميو . ويضم عشرين سوناتا للموسيقار « مارتيني » .

أجهاض جين فوندا .

رفضت الممثلة الامريكية « جين فوندا » ان تبقي على جنين تكون في احشائها ... واجرت عملية اجهاض سريعة لم تستغرق ٥ دقائق ..



صرحت جين فوندا بهذا الخبر في مؤتمر أخير اقامته للدفاع عن « الموسات » .. وقالت : ان انجاب طفل في هذا العالم البشع .. جريمة لا تغتفر !

١٠ آلاف حامل اقل من ١٥ سنة

● ذكر تقرير حكومي امريكي : انه من بين ١٠ امريكيات بالفات اربع دخلن تجربة الحمل دون زواج ... واثبت التقرير ان نسبة حمل الفتيات اقل من ١٥ سنة زادت ٨٪ ووصل عددهن الى ١٠٩٠٠ فتاة ! !

طريقة جديدة لمحو الامية

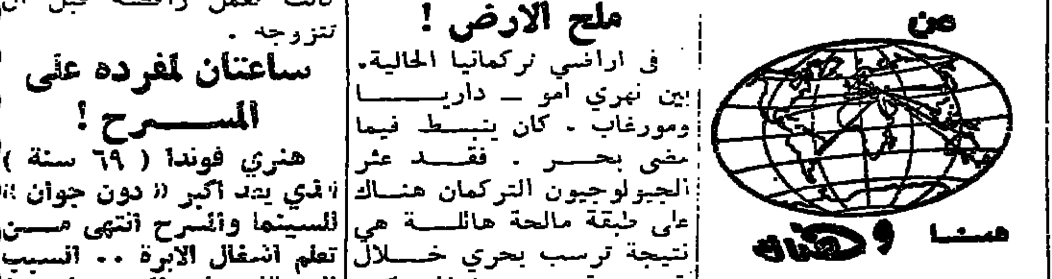
اخترع احد العلماء الهنود جهازا بصريا كهربائيا يمكن بواسطته للجاهل بالقراءة والكتابة ان يتعلم الضرب على الالة الكاتبة وذلك عن طريق الاضواء الملونة لكل مفتاح .

قال (اميكار) مخترع الجهاز ان الانسان الامي يستطيع ان يتعلم الكتابة على الالة الكاتبة ثم يستطيع بعد ذلك تعلم الحروف او العبارات التي قام بكتابتها .

مـــدار من العالم الرأسمالي

لقي – ٥٥٠٠ – شخص مصرعهم داخل منجم الذهب في جنوب افريقيا خلال السنوات العشر الاخيرة ، منهم – ٤٨٥ – ماتوا في العام الماضي ، نتيجة لسوء احوال هذه المناجم وانعدام الشروط الصحية للعمل ، ووسائل الانقاذ ...

والمعلوم ان عمال المناجم هناك كلهم تقريبا من الزنوج .



من هنا وهناك

الرجل الذهبي !

« الرجل الذهبي » من اطرف اللقيات الاثرية في الاونة الاخيرة . فقد عثر العلماء الكازاخ على مقربة من الما – آطا في مدفن يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد على بقايا محارب في بدلة مصنوعة كلها من الذهب . ويعتقد الاختصاصيون ان بدلة كهذه كان يرتديها قائد عسكري غني .

اكتشاف عاصمة الهنــد القديمة

نيودلهي – تم اكتشاف موقع عاصمة الهند الاقليمية القديمة خلال حكم اسرة ساتافا هانا التي حكمت الهند اكثر من اربعمائة عام قبل الميلاد وذلك في بلدة دهوليكاتا جنوب ولاية اندرا براديش الهندية .

وكان بعض علماء الاثار يقومون بالحفريات في هذه المنطقة للكشف عن قلعة من الطمي يرجع تاريخها الى القرن الثاني قبل الميلاد عندما عثروا على موقع هذه العاصمة الاقليمية القديمة .

وفي هذا الموقع الذي يوضح المهارة الهندسية وروعة البناء والمعمار خلال الفترة وجدت عدة آلاف من العملات التي كانت مستخدمة في ذلك الوقت وهي مصنوعة من الزنك والنحاس .. كما تم العثور على خواتم وحلقات مصنوعة من النحاس بالاضافة الى ٢٢ بئرا للمياه وبعض الرسوم والتماثيل الحجرية .

ملح الارض !

في اراضي تركمانيا الحالية ، بين نهري امو – داريا ومورغاب . كان ينبسط فيما مضى بحر . فقد عثر الجيولوجيون التركمان هناك على طبقة مالحة هائلة هي نتيجة ترسب بحري خلال قرون وقرون . يشغل مكمن الاملاح القيمة لاجل الصناعة الكيماوية زهاء ٧٠ الف كيلومتر مربع .

٤٥ كم كتب !

تم تجديد جميع كبريات مستودعات الكتب في فيلنوس ، كما بنيت عمارة خاصة لاجل المكتبة المركزية لاكاديمية العلوم الليتوانية ، التي تحتوي مليوني مجلد ، يبلغ طول الرفوف فيها ٤٥ كم . وهي مجهزة بمنظومات خاصة تؤمن انسب الظروف لصيانة الكتب وعمل الموظفين .

جوقة رقص في الحكومة الامريكية !

باتي زوجة الرئيس الامريكي فورد رقصت هي وزوجها وكيسنجر في شوارع بوخارست .. كانت الرقصة من رقصات رومانيا الشعبية .. المعروف ان زوجة فورد كانت تعمل راقصة قبل ان تتزوجه .

ساعتان لمفرده على المسرح !

هنري فوندا (٦٩ سنة) الذي يعد اكبر « دون جوان » للسينما والمسرح انتهى من تعلم اشغال الابرة .. السبب انه يقف على المسرح لمدة ساعتين بمفرده يطرز مفرشا ويكلم الجمهور .

قانون في تونس لصالح النساء

صودق في تونس على قرار خاص يعاقب فيه قولا وفعلا ، الرجال المتزوجون الذين يضغطون على نسائهم بتناول الحلويات والاكثار من اكل « المكسرات » والمشهيات الاخرى اعتمادا على النظرية الرائجة في رؤية السمنة مقياسا للجمال !!

الرياضة ..

فوز كفر قرع على الطيبة بالنتيجة (٢–١) هام ولكن أهم منه كانت الروح الرياضية التي سادت المباراة



كفر قرع – الطيبة

كفر قرع – من عبد القادر ظاهر – احتشد اكثر من اربعة آلاف متفرج من عشاق الكرة في المثلث ، هذا السبت ، في ملعب كفر قرع لكرة القدم ليشهدوا اللقاء الاخوي الحار بين الفريقين العربيين شباب الطيبة وكفر قرع .. وما ان نزل الفريقان الى الملعب حتى دوى التصفيق والهتاف العاصفين .. وخصوصا حينما قدم لاعبو الطيبة باقة ورد الى اخوانهم من كفر قرع مباركين بالصعود الى مستوى الدرجة الثانية .

بدات المباراة سريعة وحماسية وخاصة من قبل هجوم الطيبة .. الذين استعانوا بالرياح القوية .. فدفعوا بلاعبي كفر قرع الى الوراء مدافعين عن مرماهم .

وفي الدقيقة ١٠ .. امتدت الكرة الى اللاعب ابرهيم عسلة الذي كان في موقع متقدم جدا في الملعب .. الا ان حكم المباراة صفر معلنا تسجيل ابرهيم اصابة المباراة الاولى .. على عكس توقع لاعبي الطيبة ، الذين حسبوا ان الحكم شاهد تسلل لاعب كفر قرع فوقفوا دون حراك .

وهكذا استمر اللعب سجالا بين الفريقين مع تفوق واضح لفريق الطيبة .. وفي الدقيقة ٣٥ عندما كان هجوم الطيبة في اوجه وعلى اثر ٣ ضربات ركنية رفعها ابرهيم مصاروة .. تلقف مصطفى مصاروة الكرة لتستقر في شباك كفر قرع مسجلا اصابة التعادل .

وفي الشوط الثاني تعزز سجال اللعب بين الفريقين .. ولكن لاعبي فريق كفر قرع ، برغم هبوب الرياح في ظهرهم (لصالحهم) ، فلم يركزوا هجماتهم ولم ينسقوا لعبهم معا .. مما جعل دفاع الطيبة يصد هجماتهم القليلة . واستمر اللعب كذلك حتى الدقيقة ٨٧ .. حيث احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح كفر قرع عبودي مصاروة . فانتهت المباراة بالنتيجة ٢ – ١ لصالح كفر قرع .

ولكن الفوز او الخسارة في هذه المباراة لم يكن ليقرر في مستوى الروح الرياضية العالي الذي ساد المباراة ، والذي يجب ان يسود كل مباراة كرة قدم ، ليحافظ على معنى ومغزى الالعاب الرياضية . وبالاضافة الى هذه الملاحظة يصر مراسلنا على تسجيل ملاحظتين عن المباراة فيقول :

١ – فريق الطيبة خسر ولكنه لعب بمستوى حسن .

٢ – فريق كفر قرع فاز رغم نقاط الضعف التي برزت في لعبه بوضوح .

***

هذا وسيلتقي فريق الطيبة يوم السبت القادم مع فريق هبوعيل مجدال هعيمق على ملعب الاخير قرب الناصرة .. فهل نامل منه النصر الاول في هذا الموسم على غرار فوز كفر قرع على نفس الفريق وفي ذات الملعب ؟!

واما فريق كفر قرع فسيلتقي يوم السبت القادم مع فريق مكابي هشرون نتانيا .. ونحن لا نامل فوزا فحسب بل ونطالب بفوز يحافظ على مركز الفريق المرموق جدا في قائمة الدوري (المركز الاول) .

خســارة غيــر طبيعيـــة لشباب الناصرة

الناصرة – من « نصراوي » – على عكس ما توقع جمهور مؤيدي فريق شباب الناصرة وبعكس ما رغب لاعبو الفريق انفسهم ، بل وعلى عكس مجريات المباراة حيث كان المسيطر فيها لاعبو فريق الناصرة ، خسر « شباب الناصرة » مباراته ، هذا السبت ، على ملعبه وبين جمهوره بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة مع فريق هبوعيل صفد .

بدات المباراة ومنذ اللحظة الاولى كان واضحا تفوق الفريق الناصري فيها .. ولكن هجمات الناصرة السريعة والقوية والكثيرة كانت تصل المرمى فيخلصها دفاع صفد ليس بقوته فحسب بل وبضعف وتفكك هجوم الناصرة .. الامر الذي شل حماس الناصرة وتركيزهم ومنع من تسجيل الاهداف .

وفي الشوط الثاني انتظر جمهور الناصرة من لاعبيه ان يعدل النتيجة ولكن النتيجة جاءت عكسية ، فمن بداية الشوط الثاني وحتى نهايته لم يثمر تركز الضغط وانحصاره حول مرمى صفد بأية نتيجة ، بينما الفريق الضيف احرز هدفين من هجمتين منفردتين في الدقيقة ٦٥ و ٨٥ . وكان سيبقى مرمى صفد خاليا من الاهداف لولا اصابة عصام زعبي في الدقيقة ٨٨ ... لتنتهي المباراة بعدها بفوز صفد (٢ – ١) على الناصرة .

ان خسارة الناصرة هذه جاءت مفاجئة حقا .. وهي بحاجة الى مراجعة وحساب وبالتالي الى تعويض .. فما يزال الطريق طويل .. والغد قريب ، ففي يوم السبت القادم سيلتقي شباب الناصرة على ملعب الخضيرة مع فريق مكابي المحلي .. وبالامكان التعويض .. فهل نامل ذلك !

قائمة دوري

الدرجة الاولى – شمال

١ – بيتار نتانيا	٦
٢ – مكابي الخضيرة	٦
٣ – هبوعيل رمات غان	٥
٤ – هبوعيل نتانيا	٤
٥ – هبوعيل طيرة الكرمل	٤
٦ – هبوعيل صفد	٤
٧ – شباب الناصرة	٣
٨ – محني يهودا	٣
٩ – نحليئيل	٣
١٠ – نهاريا	٢
١١ – عكا	٢
١٢ – مكابي هرتسليا	٢
١٣ – هبوعيل طبريا	٢
١٤ – تل حنان	١
١٥ – قريات آتا	١
١٦ – قريات شمونه	صفر
١٧ – هبوعيل هرتسليا	صفر

نقطـــة ثمينـــة لكفر قاسم خـــارج الملعب !

كفر قاسم – من عبد القادر ظاهر – تعادل فريق شباب كفر قاسم بالنتيجة (١ – ١) مع فريق هبوعيل نتانيا ، في المباراة التي أجراها ضمن دوري الدرجة الثانية على ملعب نتانيا ، وقد احرز هدف كفر قاسم الوحيد في هذه المباراة (الشحرور) اللاعب محمد بدير اثر ضربة رأسية خطرة ولكنها رائعة في الدقيقة ٧٥ .

ومع أن هذا التعادل عاد بنقطة ثمينة جدا على كفر قاسم ، الا انه كان بامكان الفريق احراز نقطة اخرى لولا اضاعة فرص عديدة وثمينة في المباراة .

هذا وسيستضيف فريق كفر قاسم ، يوم السبت القادم ، فريق هود هشرون .. فلا بأس من فوز في هذه المباراة .. بل لا بد منه !

فوز جديد لمكابي سخنين

سخنين – من علي بشير – فوز آخر احرزه فريق مكابي سخنين ، هذا السبت ، وهذه المرة بخمسة أهداف دفعة واحدة مقابل هدف واحد لفريق بيتار نتانيا في المباراة التي جرت بينهما على ملعب سخنين ضمن مباريات الدرجة الثالثة .. احرز اهداف سخنين كمال غنايم (٢٥ ، ٨٦) أحمد غنايم (٧٥) وابراهيم ميعاري (٧٧) وخليل بشير (٨٨) .

هذا وفاز فريق شبيبة سخنين على شبيبة مجد الكروم بهدفين مقابل لا شيء احرزهما كل من عمر كيوان وسليم ابو يونس .

الاجتمـــاع الاول للوفـــد السوفييتـــي الـــى الالعـــاب الاولمبيـــة ١٩٧٦

التقى مرشحو الوفد السوفييتي الى الالعاب الاولمبية ، التي ستجرى في تينتفراد ، في الاسبوع الماضي ، لقاء تحضيريا ليتعرف بعضهم ببعض بشكل افضل ولكي يتباحثوا حول المباريات الرياضية المقبلة وعن كيفية التحضير لها بشكل احسن . ويبلغ عدد المرشحين للوفد حوالي ٥٠٠ من احسن الرياضيين السوفييت ، بينهم من اشترك في الالعاب الاولمبية وحاز على الجوائز الرفيعة ، وبينهم من سيخرج الى الحلبة الاولمبية لاول مرة .

وكان اول عمل قام به اعضاء الوفد انهم زاروا الطراد « اوروروا » ومقر اركان ثورة اكتوبر العظمى « سمولني » الذي قاد منه لينين الثورة وكذلك عمل فاسيلي الكسييف اقوى رجل في العالم ، متبرعا ، في قاعدة بناء السفن بمصنع ادميرا ليتسلى لمدة يوم واحد .

شباب الناصرة الى المرحلة الخامسة لمباريات « كأس الدولـــة »

الناصرة – من « نصراوي » – فاز فريق شباب الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، بهدفين مقابل هدف واحد لفريق قريات اونو ، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الناصرة ضمن مباريات كأس الدولة . احرز الهدفين عصام زعبي ووجدي نصير .. وبهذا ينتقل شباب الناصرة الى المرحلة الخامسة من مباريات كأس الدولة ، وسيلتقي في ٢٥ الجاري على ملعبه وبين جمهوره مع فريق هبوعيل كفار سابا حامل كأس الدولة لكرة القدم والفريق الذي يتربع على قائمة فرق الدوري الممتاز .

قوائم الدوري

الدرجة الثانية – شمال أ

١ – مكابي طبريا	٦
٢ – بيتار طبريا	٥
٣ – هبوعيل افيكيم	٤
٤ – هبوعيل بيت شان	٤
٥ – مكابي قريات بياليك	٤
٦ – مكابي نفي شأنان	٤
٧ – هبوعيل حتصور	٤
٨ – بيتار قريات شمونه	٣
٩ – عين حارود	٢
١٠ – بيتار نهاريا	٢
١١ – اخاء أبناء الناصرة	١
١٢ – هبوعيل قريات يام	١
١٣ – هتسعير حيفا	صفر
١٤ – هبوعيل كرمئيل	صفر
١٥ – مجد الكروم	صفر

شمال ، ب

١ – تسيرت عيليت	٦
٢ – هبوعيل رعنانا	٦
٣ – كفر قرع	٦
٤ – مكابي زخرون يعقوب	٤
٥ – بيتار دوب	٤
٦ – هبوعيل جبعات اولغا	٤
٧ – هبوعيل جبعات هكرمل	٣
٨ – هبوعيل بنيامينا	٢
٩ – جبعات حاييم	٢
١٠ – مكابي هشرون	١
١١ – هبوعيل طيعون	١
١٢ – هبوعيل العفولة	صفر
١٣ – الطيبة	صفر
١٤ – بيت اليعزر	صفر
١٥ – هبوعيل مجدال هعيمق	صفر

جنوب ، أ

١ – قريات اونو	٦
٢ – هود هشرون	٥
٣ – تسفريريم حولون	٤
٤ – كفر قاسم	٤
٥ – كفار شليم	٤
٦ – اور يهودا	٣
٧ – عليا كفار سابا	٣
٨ – بيتار حولون	٢
٩ – بيتار رمات غان	٢
١٠ – هبوعيل جبعاتايم	٢
١١ – مكابي يهود	٢
١٢ – بيتار بات يام	١
١٣ – بيتار هرتسليا	١
١٤ – روش هعاين	١
١٥ – بيتار اللد	صفر

فـــوز لم يكتمـــل لاخـــاء الناصرة !

توقفت المباراة بين اخاء ابناء الناصرة وهبوعيل حتصور في الدقيقة ٣٥ حينما كانت النتيجة (١ – صفر) لصالح الناصرة اثر تسجيل هدف من اللاعب عبد سعدي . وقد اوقف الحكم المباراة بسبب نشوب شجار بين لاعبين من كلا الفريقين اثر اعتداء احد لاعبي حتصور على اللاعب نادر عايد . وسيبت الاتحاد العام في مصير هذه المباراة فقط .

خسارة أخرى لمجد الكروم

لا ندري ما الذي تبدل على نشاط فريق مجد الكروم ، فقد خسر في يوم السبت الماضي ، على ملعب « بيت شان » مباراته باربعة اهداف لا شيء مضافة الى سبع اهداف سلبية سابقة من مباراتي الاسبوعين الاسبقين .. الامر الذي يجعله قابعا في قاع الدوري .. والذي لم يعودنا عليه شباب مجد الكروم في السابق .

افلا تتحرك من اليوم فصاعدا ؟

نتائج المباريات

الدرجــــة الثــــالثــة

هبوعيل طرعان – مكابي صفد	(١ – ١)
شباب الرامة – هبوعيل يرؤون	(٢ – ٢)
هبوعيل الكر – كفرياسيف	(١ – ١)
شباب عكا – هبوعيل شفاعمرو	(٢ – صفر)
شباب طمرة – هبوعيل نعمان	(٦ – ١)
مكابي قريات يام – هبوعيل سخنين	(٣ – صفر)
مكابي سخنين – بيتار حيفا	(٥ – ١)
هبوعيل شعب – رخسيم	(٢ – ٢)
معين دالية الكرمل – هبوعيل عرابة	(٤ – ٢)
أبناء الكبابير – شباب عين ماهل	(٦ – ١)
سولم – بيتار العفولة	(١٠ – ١)
الاخوة حيفا – شباب دالية الكرمل	(٤ – صفر)
بيتار العمل – هبوعيل الرينة	(٨ – صفر)
هبوعيل شباب ام الفحم – مكابي الفريديس	(١ – صفر)
بيتار بنيامينا – كشافة حيفا	(٣ – صفر)
هبوعيل عارة – بيتار برديس حنا	(٢ – صفر)
مكابي برديس حنا – هبوعيل باقة الغربية	(٦ – ١)
هبوعيل أم الفحم – هبوعيل قيسارية	(٦ – ١)
هبوعيل لهبوت حبيبا – مكابي ام الفحم	(٢ – ١)
هبوعيل سدي حومر – هبوعيل الطيرة	(١ – ١)
مكابي رمات هشرون – هبوعيل جلجولية	(٢ – صفر)

الدرجــــة الرابعــــة

هبوعيل كسرى – هبوعيل حرفيش	(٢ – صفر)
هبوعيل كفرسميع – هبوعيل كابول	(٢ – صفر)
شباب ترشيحا – مكابي كفرسميع	(٣ – ٢)
هبوعيل البقيعة – مكابي طرعان	(٣ – ١)
مكابي روشبينا – هبوعيل دير الاسد	(٢ – ٢)
هبوعيل شباب المزرعة – هبوعيل دبرحنا	(٢ – صفر) – ادارية
هبوعيل جولس – هبوعيل كوكب	(٣ – صفر)
مكابي تسور شلوم – هبوعيل ابو سنان	(١ – ١)
هبوعيل كفر مندا – العمل كفر مندا	(٢ – صفر)
شبيبة كفرياسيف – مكابي طمرة	(صفر – صفر)
هبوعيل عسفيا – هبوعيل دبورية	(٣ – ١)
مكابي عسفيا – هبوعيل بسمة طبعون	(٥ – ٣)
بيتار دالية الكرمل – هبوعيل بير المكسور	(٣ – ١)
هبوعيل احي طوب – هبوعيل ميسرة	(٢ – صفر)
هبوعيل مصمص – هبوعيل عين هعيمق	(٢ – صفر)
بيتار تلموند – مكابي الطيبة	(٥ – صفر)
هبوعيل قلنسوة – مكابي كفر قاسم	(٢ – صفر)
شمشون الطيرة – هبوعيل يوقانا	(٢ – ٢)

في بلادنا

التهديد باقفال مكاتب ضريبة الدخل

موظفو ضريبة الدخل ، الذين سودوا وجوههم مع الوف المكلفين وخصوصا في الناحية العربية وهم يبدون حماسة منقطعة النظير في « التشاطر » على بعض المكلفين وسلخ جلودهم ، لم تجد خدماتهم تقديرا مناسبا لدى وزارة المالية التي استخدمتهم كما يستخدم الصياد البازي ورفضت زيادة اجورهم ازاء الغلاء المتصاعد ، فاعلنوا اضراب تباطؤ .

واذا حسبنا ان دخل الدولة من ضريبة الدخل خلال الشهر الماضي فقط كان ١٠٢٣ مليون ليرة عرفنا تأثير هذا الاضراب .

ولكن الحكومة بدلا من ان « تشوف خاطرهم » ركبت راسها بعناد . لان دفع زيادة في مكان سيجر عليها التزامات لا آخر لها بصفتها اكبر مخدم في البلاد .

لذلك قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاجور برئاسة وزير المالية رابينوفتش ، بعد بحثها هذا الاضراب ما يلي :

* لفت انظار مستخدمي ضريبة الدخل الى الاضرار الفادحة التي يسببها اضرابهم ، خلافا للسياسة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة والهستدروت .
* تخيير الموظفين بين انهاء اضراب التباطؤ والعودة فورا الى العمل او ارسالهم في عطلة اجبارية .
* شرح القضية للجمهور عن طريق جميع وسائل الاعلام وارشاد المكلفين التي بموجبها يدفعون التزاماتهم ، مع تحذير المتاخرين بغرامات .

وهكذا اذا كنت مكلفا بدفع ضريبة فلا يفرحك ان مكاتب الضريبة ستغلق لتقول : يا جامع الله وجدتك مسكرا وانا « مستقل الفسخ » .

فقرش الحكومة بقرشين ، كما يقولون ، ولو « قصد عام » .

لكن هذه الحكومة ، التي تنفق المليارات في شتى الوجوه غير المفيدة ، تبخل ، حتى على موظفيها الامناء ، باجور ليعيشوا حياة معقولة .

اما نحن ، معشر العمال والاجيرين ، فيدفعنا شعورنا الطبقي الى التضامن مع موظفي ضريبة الدخل وغيرهم من العمال والموظفين الذين يضربون من اجل اجور افضل .

لقد سبق واشار حزبنا الى طريق الخلاص من الازمة الاقتصادية الخانقة . ولكننا نعرف ان الحكومة لا تفكر بتغيير نهجها ما لم تضطرها الى ذلك جماهير الشعب من المتضررين من سياستها .

ومن اكثر تضررا من العمال والموظفين ؟

وهل ثمة غير التضامن الطبقي ما ينفع الكادحين ؟

(ابو ابرهيم)

ستعود بلديــة الناصرة الى أهلهــا !
مهرجان جبهــة الناصرة الدمقراطية الافتتاحي

الناصرة — لمندوبنا الخاص — بعد ظهر السبت الماضي ، في مركز المدينة العريقة — في قاعة سينما الناصرة العصرية — مئات ابناء الشعب ، من جميع الطبقات والطوائف ، تهرع للاشتراك في المهرجان الافتتاحي لجبهة الناصرة الدمقراطية . حتى امتلأت بهم القاعة الرحبة سوى الذين احتشدوا خارج السينما . وكانت الشوارع المحيطة ملأى بالناس والسيارات التي اقلت الناس .

غسان حبيب

افتتح المهرجان الانتخابي الضخم سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة ورئيس لجنة الانتخابات ، الرفيق غسان حبيب ، مقدما جبهة الناصرة الدمقراطية الى جماهير الناصرة الدمقراطية . ولما اعلن ان قائمة الجبهة يبدأها القائد والشاعر توفيق زياد ويختتمها رجل الدين المحبوب القس رياح ابو العسل — ضجت القاعة بالتصفيق ووقف الحضور احتراما وتأييدا .

القس ابو العسل

ثم كانت الكلمة للقس رياح ابو العسل فهتف : انه لشرف لي ان اكون احد ابناء هذا الجيل الذي يشهد ميلاد هذه الجبهة — هذه المرحلة التاريخية الجديدة في تاريخ الناصرة المجيد .

شيخ الجبهة

وصفقت الجماهير طويلا حين وقف الشيخ الجليل ، السيد لطف حاج ، والذي سماه العريف بحق « شيخ الجبهة » والقى كلمته التي تميزت بالاخلاص والصراحة والنكتة اللاذعة .

ورد السيد لطف الحاج على ادعاءات السلطة بان الجبهة « شيوعية » . كما تهكم على اولئك الناصريين الذين رشحوا انفسهم في قائمتي حزب المفدال — حزب « المتدينين اليهود » !

كامل الضاهر

ثم كانت الكلمة للمحامي المعروف كامل الضاهر . فرد ردا حازما على تهديد السلطة بحل المجلس البلدي اذا ما نالت الجبهة الاكثرية فيه . فاعلن ، وسط تصفيق الجماهير : اما ان يقوم اهالي الناصرة بادارة مجلسهم البلدي او تتحمل الحكومة — بلجانها المعينة — مسؤولية الفساد والمحسوبية !

أبناء صفورية

ثم كانت الكلمة للسيد أمين محمد علي . وهو من شباب لاجئي صفورية المرموقين والمحبوبين . فاشاد بما تحقق من وحـدة واشاد بدور الشيوعيين . وقال : اذا ارادت السلطة ان تبعدنا عن الناصرة وجبهتها فما عليها سوى ان تعيدنا الى صفورية — بلدتنا الحبيبة والتي لن ننساها ابدا !

الدكتور كردوش

وهنا قرأ عريف المهرجان ، الرفيق غسان حبيب ، رسالة تحية وصلت لتوها من الشخصية الناصرية الوطنية المحبوبة ، الدكتور انيس كردوش ، الموجود في المستشفى . فقامت الجماهير على ارجلها تحية له ومتمنية له الشفاء العاجل .

رايق جرجورة

ثم كانت الكلمة للمحامي المعروف رايق جرجورة . ففضح محاولات السلطة ابعاد الاكاديميين عن شعبهم وعن اخوانهم الشيوعيين .

واعلن انه لا توجد اية قوة تستطيع ابعادهم عن الحزب الذي قاد نضال شعبنا العربي باخلاص وحكمة وتضحية طول السنين .

توفيق زياد

وحين اعلن العريف ان الكلمة الان هي لمرشح الجبهة لرئاسة البلدية ، النائب توفيق زياد ، وقفت الجماهير على ارجلها تحية وتأييدا .

والقى توفيق زياد كلمة ملتهبة اعلن فيها قائلا : اننا مرتاحون ومطمئنون الى حلفائنا في الجبهة ونعتز بهم كما هم مطمئنون ومرتاحون الينا ويعتزون بالعمل معنا .

وتعهد توفيق زياد ، باسم الجبهة ، بتحويل بلدية الناصرة الى بيت لشعب الناصرة والى اشراك الشعب في حل قضاياه البلدية وهتف : « سنذهب الى البلدية معا وسنجعل لبلدية الناصرة ليس رئيسا واحدا بل اربعين الف رئيس » !

تبرعات

وفي المهرجان انهمرت التبرعات على صندوق الجبهة الانتخابي من جميع فئات الشعب . فجمع ، في المهرجان لوحده ، حوالى ٤٠ الف ليرة والحملة مستمرة .

استقالة سيناني

وتأكد الان ما كان اعلنه الرفيق غسان حبيب في المهرجان عن استقالة السيد حبيب سيناني من قائمة « حزب العمل الاسرائيلي » .

وجاءنا من الناصرة انه من المنتظر ان «تكر البكرة» وان تتوالى استقالات العديد ممن انزلوا في قوائم السلطة على الرغم من ارادتهم .

* تمنيات * تمنيات

استتباب الامن في — بقية

الموقف .

وقد صرح كمال جنبلاط زعيم القوى الوطنية والتقدمية : ان الحادث يدعم وجهة نظرنا بان الجيش قد يستعمل لصالح اليمينيين ، واضاف انه كان يتوجب على كرامي ، بصفته وزيرا للدفاع ايضا ، ان يأمر باغراق السفينة التي تحمل الشحنات العسكرية . وقال ان صدور اوامر اخرى مخالفة لاوامر وزير الدفاع تعتبر خرقا للدستور اللبناني ويجب محاكمة الشخص المسؤول عنها وعزله .

وقد اتهم جنبلاط القوى اليمينية بانها تريد الابقاء على الازمة واستئناف القتال ، كما اتهم بصفة خاصة حزب الوطنيين الاحرار الذي يرئسه كميل شمعون وزير الداخلية اللبنانية .

وأكد جنبلاط ان رجال « الكتائب » قد استأجروا العديد من المرتزقة الاجانب وانهم يسعون اساسا الى تقسيم لبنان .

هذا وكانت لجنة التنسيق العليا ، التي تضم ممثلين لكافة اطراف النزاع ، قررت الرد بعنف على محاولات اشعال الموقف من جديد وتعهد اعضاء اللجنة بالعمل على وضع حد لعمليات الاختطاف وتقديم مرتكبيها الى المحاكمة وتسليم جميع الرهائن الى السلطات بدون قيد او شرط .

وفي نفس الوقت وافقت منظمات المقاومة الفلسطينية على وقف اطلاق النار وقررت تنسيق جهودها من اجل مراعاتها . كذلك قررت احباط جميع محاولات من يسعون الى عزل لبنان وضرب المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية واكدت من جديد رغبتها في التعاون مع رشيد كرامي رئيس الوزراء والحركة الوطنية اللبنانية .

هذا وتقول الانباء ان رئيس الوزراء رشيد كرامي ، بعد تشاور مع حلفائه الزعماء التقدميين وياسر عرفات زعيم المقاومة الفلسطينية ، عدل عن فكرة الاستقالة وقرر ان يخوض المعركة حتى النهاية .

هذا ويعتبر المراقبون ان موقف قداسة البابا من ازمة لبنان جاء مخيبا لآمال الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية في لبنان .

فقد وصل مبعوث قداسة البابا بولس السادس ، الكاردينال كارلو بارتولي الى بيروت ، اول امس ، وهو يحمل رسالة الى رئيس الجمهورية يؤكد فيها معارضة الفاتيكان لتقسيم لبنان ويدعو الى وقف القتال .

وفي نفس الوقت اعلن البطريرك انطوان خريش انه يوافق على كل الاجراءات التي اتخذها رشيد كرامي لاعادة الهدوء الى لبنان . ودعا بير الجميل زعيم « الكتائب » الى العمل بشكل جدي على اقرار الهدوء .

وكالة تاس السوفييتية — بقية

ذلك الوقت تزود مصر بالسلاح العسكرية ، فعليا ، ومن اجل المحافظة السوفييتي . وقال السادات انه قرر ، في عام ١٩٧٤ ، التوجه الى مصادر اخرى للسلاح وانه اليوم يرجو ان يشتري الاسلحة من الولايات المتحدة ومن اوروبا الغربية كما يشتريه من الاتحاد السوفييتي .

وعلقت صحيفة « نيويورك ديلي نيوز » الامريكية على اقوال السادات هذه انه يعترف بها ، ضمنا ، ان مصر وافقت على اتفاقية سيناء مع اسرائيل ، بما تجلبه هذه الاتفاقية من شق الصف مع سورية ومع اغلبية البلدان العربية ، وكل ذلك على امل ان ترضى الولايات المتحدة بتزويدها بكميات كبيرة من الاسلحة .

ولكن امل السادات ، وبعد ان ابرم ووقع على اتفاقية سيناء ، خاب تماما . وصحيفة « نيويورك تايمز » اعترفت ، بصراحة ، ان الولايات المتحدة رفضت التحدث عن تزويد مصر باي نوع من الاسلحة الا بعد انتهاء انتخابات الرئاسة في امريكا .

واعرب مراسل « تاس » عن رايه بان هذا الوعد ، ايضا ، لن يتحقق نظرا لضخامة النفوذ الصهيوني في الكونغرس الامريكي .

عودة الى عام ١٩٥٠ ؟

وانهى مراسل « تاس » السوفييتية تعليقه الهام مشيرا الى ان كل ما نجحت مصر في الحصول عليه من « اسلحة » امريكية هو « طائرات تمرين واجهزة اتصال واليات تكتيكية عسكرية اخرى . ولكن لم تستطع الحصول على اي نوع جدي من الاسلحة » .

وقال : « ان الدول الغربية تنتهج اليوم نفس السياسة التي انتهجتها في سنوات الخمسين ، السياسة التي تسميها هذه الدول « المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط » ، سياسة زيادة قوة اسرائيل على تفوق اسرائيل العسكري في مواجهة الدول العربية — هذا التفوق الذي كانت قد خسرته في حرب اكتوبر ٧٣ » ..

والاشارة هنا واضحة الى الوضع الذي كانت فيه الدول الاستعمارية الغربية تحتكر السلاح الى الشرق الاوسط . هذا الاحتكار الذي كسره عبد الناصر في عام ١٩٥٥ فبدأ مرحلة الانتصارات الحاسمة التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية .

شرط كيسنجر

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — ومما يؤكد استنتاجات مراسل وكالة « تاس » السوفييتية هو ما نشرته « هآرتس » امس ، الاثنين ، لمحررها العسكري وهو ان الولايات المتحدة تريد ان تلقي على بريطانيا عبء تزويد مصر بما تطلبه من سلاح !

كذلك نشرت « هآرتس » ، امس ، رسالة لمراسلها في واشنطن جاء فيها ان الولايات المتحدة رفضت رفضا باتا الاستجابة لرجاء انور السادات بتخفيض كميات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل ، وان كيسنجر نفسه طلب من الكونغرس الاسراع في ارسال الاسلحة الامريكية المقررة لاسرائيل .

ويؤكد المسؤولون الامريكيون علانية ، انه من الضروري المحافظة على تفوق اسرائيل العسكري حتى يكون في مقدورها شن « حرب مانعة » اذا دعت « الضرورة » الى ذلك !

ولكن الامر الاساسي ، في كل هذه القضية ، هو ما نشرته الصحف عن اصرار هنري كيسنجر على التأكد من توقف وصول السلاح السوفييتي الى مصر شرطا لبدء الولايات المتحدة بمجرد البحث في طلبات مصر من الاسلحة الامريكية ..

كلمة الاتحاد — بقية

فهل تحلم « هآرتس » — الرصينة والجدية كما تدعي — بالعودة الى هذه المبتلة ، بل هذه الفضيحة المهينة ، الآن ايضا وفي معارك الانتخابات الحالية — لعمال البناء ولبلدية الناصرة ، مثلا ؟

ستكون خسارة المسؤولين — اذا كرروا مباذلهم — اضخم من كل ربح يحلمون به . فخسارتهم الآن لن تكون مجرد الكشف عن حقيقة « الدمقراطية » التي يتظاهرون بها ولا مجرد الكشف عن حقيقة « حراس الامن والنظام » في اسرائيل . كذلك لن تكون مجرد نزع الثقة ، نهائيا ، بكل ما تنشره الصحف « الحرة » في اسرائيل . بل ستكون خسارتهم الآن خسارة « دولية » طامة ! فستضيف الى اهالي المناطق المحتلة معلومات جديدة عن « الدمقراطية » في اسرائيل . وتضيف الى معلومات الامم المتحدة شواهد جديدة عن حقيقة الحركة الصهيونية ، الخ . هذا اذا كان المسؤولون يعتقدون انه بقي لهم شيء من سمعة من المفيد المحافظة عليها !

انا رنحهم فمشكوك بامره ، جدا جدا ، خصوصا وان هذا الحقد الارعن علينا انما هو دليل جديد على قوتنا وعلى تقوتنا الضخم كما هو دليل على ضعف الحاقدين وعلى افلاسهم السياسي . فيزداد ، تبعا لذلك ، حب الشعب لنا فيتقدم لنا المزيد من التأييد . فنعم وأكرم ..

اضف الى ذلك ان هذا الشعب قد عانى هذه المباذل حتى لا تزيده العنف الا عنفوانا !

انتخابات عمال البناء ويقظة العمال العرب ..

« المعراخ » يحلم بأن يعوضه العمال العرب عن خسارته المحققة بين العمال اليهود !

عكا — لمراسلنا الخاص — مع اقتراب موعد الانتخابات القطرية لمؤتمر عمال البناء (ستجرى في ٢٢—١١) بدأ نشيطو « المعراخ » وزلمه في الوسط العربي بتنظيم الاتصالات مع العمال في عكا وقرى الجليل لاصطياد اصواتهم .

ولا يبخل اولئك « الزلم » بنشر الوعود ، كما في كل مرة ، وحيث لا تجدي الوعود لا يتورعون عن اللجوء الى التهديد المبطن والى مختلف الضغوط التي يعرفها العمال جيدا وقد خبروها طويلا .

ويؤكد تحرك « زلم » المعراخ في اللحظات الاخيرة الاهمية الخاصة التي يعيرها هذا الحزب ، الذي كان يدعي انه قادر على كل شيء . فسياسته الاقتصادية والاجتماعية ، وسياسته الاحتلالية والتوسعية وربط البلاد كليا بالسياسة الامبريالية في المنطقة ، كل هذا شدد النقمة عليه بين العمال اليهود . ولذا فهو يأمل التعويض على ما سيخسره بين عمال البناء اليهود من اصوات عن طريق كسب اصوات العمال العرب !

لكن فات « زلم » هذا الحزب ونشيطوه ان العمال العرب هم اكثر من اكتوى بنار سياسته والتي تبرز بشكل واضح في التمييز المفضوح الذي يعاني منه العمال العرب والاهلون العرب عامة .

ويدرك عمال البناء العرب ، اكثر من غيرهم ، الاخطار المترتبة عن استمرار سياسة « المعراخ » وما سيحيق بهم مع استفحال الازمة الاقتصادية المتوقعة وانتشار البطالة . فاول من يفصل من العمل ، كما جرت العادة ، هم العمال العرب . واول من تقلص اجورهم هم العمال العرب . واكثر من يتضرر من الغلاء هم العمال العرب . واذا اشتد التوتر على الحدود نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية يتحمل العمال العرب على اعصابهم ، واحيانا على جلودهم ، نتائج التوتر .

والعمال العرب ، الذين يشيدون الابنية الفخمة في المدن الكبرى ويقيمون الفنادق الفاخرة ويبنون « الفيلات » ، يسكن الكثيرون منهم ، بفضل الغلاء وغيره ، في اوضاع غير مريحة وغير انسانية . ومن يدخر قروشه القليلة لتشييد بيت لائق له ولعائلته لا يفلت من سياسة التضييق على التطور الاسكاني في القرى العربية وحجب الرخص عن طالبيها .

والقائمة طويلة وطويلة .

فما الذي يتوقعه «زلم» «المعراخ» ، الذين يكثرون عشية كل انتخابات ، كالفطر ، ويختفون عن الاعين بعد انتهائها ؟ ايتوقعون ان يمنح العمال العرب المكتوون بنار سياسة «المعراخ» اصواتهم لممثلي الحزب الذي يتحمل مسؤولية هذه السياسة ؟ أو لغيره من الاحزاب التي تدور في فلكه ؟

ائتلاف جديد في عرابة

عرابة — تم أمس في عرابة اقامة ائتلاف جديد في المجلس المحلي برئاسة السيد محمود سعيد نعامنة .

وقد عين السيد محمد يوسف عبري نائبا للرئيس والرفيق فضل نعامنة قائما بالاعمال .

وتشكلت الادارة بالاضافة الى رئيس المجلس من الرفيق فضل نعامنة والسيدين عبد كناعنة ومحمد يوسف عبري .

(وسننشر تفصيلات عن الائتلاف الجديد في العدد القادم) .

تمديد توقيف الطالب انور علي زيداني

اللد — لمراسلنا — مددت المحكمة العسكرية هنا ، في ٦—١١ ، توقيف الطالب انور علي زيداني من طمرة الى حين انتهاء المحاكمة .

وكان انور زيداني قد اعتقل فور وصوله الى مطار اللد في ٢٢—٦—٧٥ قادما من بولونيا حيث يدرس الطب (سنة خامسة) ، ووجهت اليه تهمة عضوية «الفتح» منذ سنة ١٩٧٠ .

ويدافع عنه المحامون : حنا نقارة وفيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم .

وقد رفضت المحكمة طلب المحامي وليد الفاهوم باطلاق سراح المتهم بالكفالة .

وتأجلت المحاكمة الى ٣٠—١١—٧٥ .

سعيد حمامي — بقية

والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقد استقبلت كلمتها بالحماس والتأييد وقد صفق لها كثيرا مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن سعيد حمامي ، وقام ، وسط المجتمعين وصافحها ، وأعرب لها عن شكره لدفاعها عن السجناء الفلسطينيين وموقفها الشريف من القضية الفلسطينية .

والجدير بالذكر أن راديو اسرائيل اذاع خبرا عن هذا الاجتماع .

رسالة يافا

الافراج عن لطفي زريق ومصطفى سيف دون كفالة بعد اعتقال استفزازي

يافا — لمراسلنا — اطلقت شرطة يافا ، يوم الجمعة الماضي ، سراح الرفيقين لطفي زريق ومصطفى سيف ، دون كفالة ودون توجيه اي اتهام لهما .

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما قبل ذلك بيومين بشكل استفزازي ، اثر زعم رئيس لجنة الامناء الاسلامية في يافا السيد علي رشيدي بان قنبلة في حي العجمي القيت أمام مسكنه .

واستغلت الشرطة هذه المناسبة لاعتقال الرفيقين المذكورين انتقاما منهما لنشاطهما السياسي دفاعا عن حقوق المواطنين وخصوصا العرب في يافا ، بدليل ان التحقيق معهما شمل توزيع منشور اصدره فرع الحزب الشيوعي

لتحل أزمة السكن في حي العجمي وحتى لا تتكرر مأساة عائلة ضعيف

يافا — لمراسلنا — يبدو من غير المعقول ان تعيش عائلة من ٩ انفار في غرفة لا تزيد عن ٩ امتار مربعة . ولكن هذا ما حدث فعلا لعائلة عثمان ضعيف في حي العجمي بيافا . وهذا ما دفع هذه العائلة الى الانتقال الى احد بيوت الحي القديمة بعد ان غادرته العائلة اليهودية التي كانت تسكنه الى مكان افضل ..

ولم تكد شركة « عميدار » تعلم بالامر حتى جاء ممثلوها بصحبة قوة بوليسية وزعامة ما يسمى باللجنة الاسلامية ، واخرجوا افراد العائلة وحاجياتهم بالقوة ، واعتقلوا رب العائلة ، وهدموا البيت على مرأى من السكان المتجمهرين ... وهكذا اصبحت العائلة دون مأوى .

وكان عثمان ضعيف قد عرض امره على اللجنة الاسلامية وطالب بالمساعدة في ايجاد مسكن وتأجيل هدم البيت حتى يتدبر امره .. ولكن احدا منهم لم يهتم بامره .

وفاة أستر فلنسكا

تل أبيب — توفيت في مستشفى « هداسا » في تل أبيب ، يوم السبت الماضي ، استر فلنسكا اثر نوبة قلبية لم تمهلها وهي في السابعة والخمسين من العمر .

ولدت فلنسكا في مدينة فيلنا السوفييتية وقدمت الى البلاد في عام ١٩٢٨ . انضمت في عام ١٩٤٠ الى الحزب الشيوعي الفلسطيني . وانتخبت في عام ١٩٤٤ عضوا في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب . وكانت فلنسكا مندوبة عن الحزب في الهيئة التاسيسية للكنيست الاسرائيلية أيام الانتداب البريطاني وعضوا للكنيست الثانية والثالثة والخامسة . كما مثلت ، لسنوات عديدة ، الحزب في اللجنة التنفيذية للهستدروت . وكانت ، في احدى الفترات ، عضوا في مجلس بلدية تل أبيب — يافا .

وفي عام ١٩٦٥ ، حين انقسام الحزب ، ذهبت استر فلنسكا مع جماعة موشيه سنيه . وفي عام ١٩٧٢ تركت وبعض من رفاقها جماعة سنيه .

وفي السنوات الاخيرة عانت فلنسكا من امراض قلب قاسية .

وخلفت فلنسكا وراءها ابن وابنة متزوجين وثلاثة احفاد وشريك حياتها تسفي بريتشتاين .

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٥٨ لثورة اكتوبر

١١—١١—٧٥

المكر	٦ مساء	اميل حبيبي وأحمد الخطيب
تل أبيب (الشمال)	٨٫٣٠ مساء — بيت الصداقة	و. ايرليخ
فسوطة	٤ بعد الظهر	سميح صباغ وجورج جريس
نحف (للطلاب)	٢ بعد الظهر	محمد نفاع

١٢—١١—٧٥

تل أبيب (يد الياهو)	٨٫٣٠ مساء	ت. جوجانسكي
تل أبيب (الجنوب)	٨٫٣٠ في النادي (على اسم جيلا فاردي)	ع. لفين

١٣—١١—٧٥

طمرة	٦ مساء	سامي غطاس وسمير عثمان
عكا (للطلاب)	٦ مساء	محمد نفاع

١٤—١١—٧٥

عكا	٦٫٣٠ مساء	أحمد أبو شنب
أم الفحم		علي عاشور
تل أبيب (رمات أبيب)	٨٫٣٠ مساء	ر. لوبتش
سخنين	٦ مساء	ابراهيم مالك

١٥—١١—٧٥

الرينة	٦٫٣٠ مساء	أسعد بدر

حركة النساء الدمقراطيات — منطقة عكا —

تدعوكم للاشتراك في الاحتفال المنطقي على شرف عام المرأة العالمي ، ولمناسبة عودة وفد الحركة من مؤتمر برلين ، وذلك في الساعة ٦٫٣٠ من مساء يوم الاثنين ١٧—١١—٧٥ في نادي الاخوة بعكا . في البرنامج : كلمة الافتتاح — نبيهة مرقس ، بيان عن مؤتمر النساء العالمي من عضوي الوفد : سلوى موسى ويافه غبيش ، وبرنامج فني وضيافة .

اجتماعات شعبية

شفاعمرو	١٤—١١	٦٫٣٠	اميل حبيبي
عبلين	١٤—١١	٦	سليم القاسم
شعب	١٤—١١	٦	عمر السعدي
البقيعة	١٥—١١	٢٫٣٠	جمال موسى و نايف سليم
معليا	١٦—١١	٥	جمال موسى ورئيف ابو عقصه
ترشيحا	١٧—١١	٤	جمال موسى وجبرائيل بشارة
فسوطة	١٨—١١	٤	جمال موسى وجورج جريس

كتب جديدة من موسكو

المؤلف — اسم الكتاب	اغورا ليرة
لينين — حركة شعوب الشرق التحررية	١٢٫٠٠
لينين — ضد الجمود العقائدي	٦٫٥٠
لينين — موضوعات نيسان	٢٫٠٠
لينين — مسألة الارض والنضال في سبيل الحرية	٤٫٠٠
لينين — من هم اصدقاء الشعب وكيف يحاربون الاشتراكيين الدمقراطيين	٤٫٠٠
الاشتراكية والثقافة	١٧٫٠٠
سليبوف — الحزب الشيوعي السوفييتي حزب الاممية البروليتارية	١٨٫٠٠
زارودوف — اللينينية وقضايا الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية في الظروف الراهنة	٢٢٫٥٠
اوليانوفسكي — الاشتراكية والعالم الثالث	١٢٫٠٠
يوري بولياكوف — موجز تاريخ المجتمع السوفييتي	٢٦٫٥٠
لوتسكي — تاريخ الاقطار العربية الحديث	٢٥٫٠٠
جلادكوف — طاقة الذرة	٣٢٫٠٠
كوروش — الجبر العالي	٢٫٠٠
بيلوتسيف — تجميع وضبط الاجهزة اللاسلكية	٥٫٠٠
زينوفيف — نظرية الاليات والمكنات	٨٫٠٠
ي. خورين — ثم ماذا (علم الرياضيات)	٣٫٠٠
جلبرز ، بيكليس — تصليح وصيانة المعدات الصناعية	٦٫٠٠
ماليتشيف ، نيكولايف ، شوفالوف — تخنلوجيا المعادن	..٫..
جيدنكو ، خينتشين — المبادىء الاولية لنظرية الاحتمالات	..٫..
ايفانوفا ، كورنييف ، بودياشيف — هندسة وصناعة تكرير البترول	[illegible]
لاندو — ما هي النظرية النسبية	[illegible]
ي. بولاكوف ، أ. كوفارسكي	[illegible]
فازو عليفا — الاخلاص — قصة	[illegible]
بوريس بوليفوي — رجل حقيقي — قصة	[illegible]
سلسلة مقاتلون في سبيل وطنهم نحن السوفييت	[illegible]
س. م. تشيمينكو — الاركان العامة السوفييتية في اعوام الحرب — قصة	...
فورنكوفا — الشاطىء المسحور — قصة للاطفال	٫٥٠

الاتحاد

٩ شارع الحريري — حيفا

ص. ب : ١٠٤

تلفون : ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع فيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الزيتون ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا